

مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة
في الدراسات العليا التربوية "بحث ميداني"

إعداد

د/ أيسم سعد محمدى محمود

المدرس بقسم أصول التربية
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة

في الدراسات العليا التربوية "بحث ميداني"

د/ أيسم سعد محمدى محمود*

لم يعد التعليم الآن مجرد كتاب يُقرأ، أو محاضرة تُلقى، أو معلومات تدرس أو اختبارات تُجرى، بل أصبح الآن يمثل في جوهره أسلوب حياة علمية متجددة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بواقع المجتمع ومتطلباته وآماله.

ويعد نظام الساعات المعتمدة من النظم التي تحاول الخروج بالتعليم من عزلته، ليكون أكثر انطلاقةً وتحرراً نحو التطور المطرد في مجتمع متغير. (شكرى سيد، ١٩٨٦، ٣).

إن التغيرات العالمية المتسارعة من تفجر معرفي، وظهور تخصصات ونماذج معرفية جديدة، وتغير أساليب الحياة في كل مجالاتها، كل ذلك كان له أثره على نظم التعليم بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص، إذ أصبح على الجامعات أن تتبنى نظاماً تعليمية متطورة لتصبح أكثر مواكبة لظروف العصر، وقادرة على الإسراع بعملية التنمية البشرية والتي تتعكس بالضرورة على تنمية المجتمع ككل. (أحمد الشناوى، ٢٠٠٢، ٢٩٠).

لقد ظلت الجامعات المصرية لفترات طويلة تعتمد في نظامها التعليمي على نظام السنة الدراسية والذي كانت له سلبيات عديدة أدت لظهور محاولات متعددة لتطويره، ثم ظهر اتجاه جديد في الفترة الأخيرة نحو تطبيق نظام الساعات المعتمدة في كثير من الكليات في الجامعات المصرية ومنها جامعة القاهرة.

وعلى الرغم من إيجابيات هذا النظام، إلا أن تطبيقه نتج مجموعة من المشكلات خاصة في مرحلة الدراسات العليا، ونظراً لطبيعة عمل الباحث كعضو هيئة تدريس في معهد منوط بالدراسات العليا التربوية، ألا وهو معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة، فقد كانت لهذا المعهد تجربته الخاصة في تطبيق نظام الساعات المعتمدة وكانت لها مشكلاتها، ومن ثم أراد الباحث أن يأخذ المعهد كدراسة ميدانية لتعرف المشكلات الناجمة عن تطبيق الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية،

* د/ أيسم سعد محمدى محمود: مدرس بقسم أصول التربية-معهد الدراسات والبحوث التربوية-

ومحاولة اقتراح بعض الحلول التي يمكن أن تسهم في مواجهة وحل هذه المشكلات من خلال الرؤى ووجهات النظر المختلفة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين الذين عملوا تحت مظلة هذا النظام وتم تطبيقه عليهم.

الدراسات السابقة:

تتوعدت الدراسات السابقة التي تناولت نظام الساعات المعتمدة، حيث قامت دراسة (عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد، ١٩٨٥)، ودراسة (شيخة بنت عبد الله، ٢٠٠٢)، ودراسة (أحمد الشناوى، ٢٠٠٢) برصد مجموعة من مشكلات تطبيق النظام والتي تمثلت فيما يلي:

- عدم قدرة المرشد الأكاديمي على حل مشكلات طلابه.
- ازدحام جدول المرشد الأكاديمي بما لا يتيح له الوقت الكافي لممارسة عملية الإرشاد.
- توحيد الامتحانات وعمل جدول عام لها بما لا يتفق ونظام الساعات المعتمدة.
- قصور برامج التوجيه المخصصة للطلاب.
- حرمان بعض الطلاب من دراسة بعض المقررات التي يرغبونها بسبب إغلاق التسجيل فيها لاكتمالها، أو عدم مناسبة موعد تدريسها لهم، أو عدم طرح العدد الكافي منها.
- قلة عدد الأساتذة المتخصصين لتدريس بعض المقررات.
- وتضيف دراسة (حسين محمد حسين، ١٩٨٥)، ودراسة (حسن مختار، فرغل عبد الحميد، ٢٠٠١) مشكلات أخرى ظهرت عند تطبيق النظام فى التعليم الجامعى، والتي تمثلت فيما يلي:
- ضعف إلمام الطلاب والإداريين بمفهوم الساعات المعتمدة وأهدافه.
- قلة فهم الإداريين لفلسفة النظام وأهدافه وكيفية تطبيقه.
- صعوبة تعامل الطلاب مع الإداريين بسبب سوء المعاملة.
- ضعف شبكة الاتصال بين الوحدات الإدارية التي تعمل تحت هذا النظام.
- عدم اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بجدوى هذا النظام ومعارضتهم له.
- عدم توافر سجل أكاديمي للطلاب لدى المرشد الأكاديمي.
- كثرة الحذف والإضافة فى عمليات التسجيل للمقررات.
- قلة التزام أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات الإرشاد الأكاديمي.
- نقص الخدمات الطلابية عند بداية التطبيق للنظام.

كما رصدت دراسة (عزيزة بدر، ١٩٩٩) مجموعة من معوقات تطبيق نظام

الساعات المعتمدة في جامعة القاهرة، والتي كان أهمها:

- احتياج النظام لعدد كبير من أعضاء هيئة التدريس في التخصص نفسه.
- احتياج النظام لتوفير وحدة للحاسب الآلي لتسهيل عمليات التسجيل والحذف والإضافة، بالإضافة إلى الحاجة لوجود إداريين على كفاءة ودراية بمتطلبات النظام.

كما أضافت دراسة (منير العبد، ١٩٩٩) - والتي تناولت نظام الساعات المعتمدة بكلية الزراعة جامعة القاهرة- مجموعة من المشكلات المتعلقة بعملية الإرشاد الأكاديمي والتي كان من أبرزها: عدم تعود الطالب على نظام الاختيار وافتقاده لخبرة تنظيم اختياراته للمقررات، عدم حماس السادة المشرفين الأكاديميين وضعف اهتمامهم بعملية الإرشاد وتوجيه الطالب، صعوبة عمل اللجان الامتحانية تحت هذا النظام لأنه يستدعى تتبع حالة الطالب الدراسية في عدة كمنترولوات، وطول فترة الامتحانات . وقد توصلت الدراسة إلى طرح مجموعة من الحلول كان أهمها: ضرورة العناية بعملية الإرشاد الأكاديمي، والعمل على تحفيز المرشدين الأكاديميين من خلال تقييم أدائهم، وإقامة مجموعة من اللقاءات لشرح نظام الساعات وقواعده للطلاب والأساتذة.

ومن الدراسات التي تناولت -كذلك- تجربة إحدى الكليات في نظام الساعات المعتمدة دراسة (مغاوري شحاتة، ١٩٩٩) والتي تناولت نظام الساعات المعتمدة بكلية العلوم جامعة المنوفية، وكان من أهم ما رصدته الدراسة من معوقات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الكلية: أن هناك تعارضا بين نظام الساعات المعتمدة وما تنص عليه اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات فيما يتعلق بمدى الدراسة للحصول على البكالوريوس، مع وجود صعوبة في صرف المبالغ المالية للقائمين بالتدريس بالفصل الدراسي الصيفي لتعارض ذلك مع القواعد المالية المعمول بها. ومن ثم فلا بد من تطويع اللوائح القانونية بما ييسر العمل بهذا النظام.

ومن الدراسات التي تناولت نظام الساعات المعتمدة دراسة (فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩). والتي سعت لتعرف المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام الساعات المعتمدة في مرحلة الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، وقد أكدت هذه الدراسة من خلال نتائجها أن الدراسات العليا التربوية المصرية بها العديد من المشكلات وأوجه القصور التي تحد من فاعليتها في ظل نظام الساعات المعتمدة، وتتمثل أهم هذه المشكلات في التالي:

- غياب التخطيط الجيد والإعداد المسبق لتطبيق نظام الساعات المعتمدة.
- وجود قصور في نظام القبول، من حيث الافتقار إلى الاختبارات وشروط القبول التي تكشف عن قدرات ومستويات الطلاب الفعلية.

- عشوائية عملية تسجيل الطلاب لتخصصاتهم الدراسية.
 - تشابه المقررات الدراسية داخل التخصص الدراسي الواحد وغياب التوصيف العلمي الدقيق لهذه المقررات.
 - اعتماد نظام الدراسة على الكتب والمذكرات الجامعية دون الاهتمام بتنمية مهارات البحث، ومهارات التعلم الذاتي.
 - صعوبة تغيير الطلاب لتخصصاتهم الدراسية التي اكتشفوا عدم مناسبتها لميولهم وقدراتهم.
 - عدم انتظام الدراسة في المواعيد المحددة لها بسبب عدم انتظام الطلاب لانشغالهم بعمليات الحذف والإضافة.
 - قلة القاعات الدراسية.
 - عدم تفرغ الطلاب للدراسة في مرحلة الدراسات العليا لانشغالهم بوظائفهم في المؤسسات التعليمية.
- وقد توصلت الدراسة إلى طرح مجموعة من الحلول كان أهمها:**
- الإعلام الجيد عن نظام الساعات المعتمدة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين من خلال اللقاءات والندوات.
 - تجهيز الأدلة الإرشادية للطلاب لنظام الساعات المعتمدة، وطباعتها وتوزيعها عليهم قبل بداية الدراسة بوقت كاف.
 - عمل دورات تدريبية وورش عمل في بداية كل عام دراسي لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بنظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي.
 - ينبغي أن يراعى تحديد فترة زمنية محددة قبل بداية الدراسة لاستكمال إجراءات القبول والتسجيل للطلاب في تخصص دراسي معين.
 - تبصير الطلاب بطبيعة نظام الساعات المعتمدة، ولوائحه وقواعده من خلال إصدار دليل إرشادي لنظام الساعات المعتمدة، ومقررات كل فصل دراسي وشروط ومتطلبات القبول ومواعيده.
 - مراعاة احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل والمتغيرات العصرية ووضع ذلك كله في الاعتبار عند طرح البرامج والمقررات الدراسية.
 - اعتماد الاختبار الإلكتروني كأحد الأساليب الحديثة في تقييم أداء طلاب الدراسات العليا التربوية.
 - اعتماد مجموعة من المعايير والأسس التي يتم في ضوءها تقييم أداء طلاب الدراسات العليا التربوية.
- ومن الدراسات التي تناولت تقييم البرامج المقدمة في ظل نظام الساعات المعتمدة: دراسة (هشام أحمد، نجلاء مجد، ٢٠١٠) حيث قامت هذه الدراسة بتقييم

برنامج الدكتوراه (نظام الساعات المعتمدة) بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء المعايير القياسية لبرامج الدراسات العليا، وتوصلت الدراسة لنتيجة مؤداها: قلة مراعاة برنامج الدكتوراه (نظام الساعات المعتمدة) بكلية التربية - جامعة الإسكندرية للمعايير القياسية لبرامج الدراسات العليا، وأرجعت الدراسة ذلك إلى نمطية طرق تدريس المقررات، وقلة الأجهزة والأدوات اللازمة للعملية التعليمية، والافتقار إلى وجود خطة بحثية مرتبطة بخطة الجامعة، وتشابه بعض المقررات في توصيفها.

بالإضافة لما سبق، فمن الدراسات التي تناولت المشكلات المصاحبة لنظام الساعات المعتمدة، والتي تؤثر على جودة إعداد طلاب الدراسات العليا، دراسة (منى السيد الشرقاوى، ٢٠١١)، وخلصت هذه الدراسة إلى وجود مجموعة من المشكلات، تتمثل في مشكلات ترجع لنظام الساعات المعتمدة مثل ضعف عملية الإرشاد الأكاديمي، صعوبة مقابلة المرشد الأكاديمي، تطبيق نظام الساعات المعتمدة دون إعداد وتدريب مسبق للعاملين فيه، وهناك مشكلات تتعلق بظروف عمل الطالب، ومشكلات متعلقة بالمهام والأعباء الملقاة على عضو هيئة التدريس.

وتأتى دراسة (عبير فاروق، ٢٠١٣) لتكشف لنا مجموعة من المعوقات والمشكلات في إطار تناول هذه الدراسة لواقع تطبيق نظام الساعات المعتمدة بجامعة القاهرة "دراسة حالة على كليتي الزراعة والإعلام"، وكان من أبرز هذه المشكلات:

- قلة الوقت المتاح للطلاب لمراجعة ما تم دراسته خلال الفصل الدراسى.
 - صعوبة التعامل مع الإداريين.
 - استنفاد عمليات القيد والتسجيل والحذف والإضافة الكثير من الوقت على حساب وقت التدريس.
 - نظرة أعضاء هيئة التدريس للإرشاد الأكاديمي ونظام الساعات المعتمدة أنه قد حملهم المزيد من الأعباء الجامعية.
- يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن تلك الدراسات هدفت في مجملها إلى تعرف واقع تطبيق نظام الساعات المعتمدة في بعض الجامعات، ورصد ما في هذا الواقع من مميزات ومشكلات ومتطلبات.
- ومن خلال تحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، تبين أن واقع تطبيق الساعات المعتمدة في بعض الجامعات العربية، والمصرية على وجه الخصوص يحيط به مجموعة من المعوقات والمشكلات يدور مجملها حول غياب الرؤية الواضحة، والتهيئة المناسبة، والتخطيط المسبق، وعدم توفير البيئة المناسبة الحاضنة لهذا النظام.

ويمكن القول إن ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج كانت داعمة

للباحث ومنطلقا له في بلورته لمشكلة بحثه والتي يمكن عرضها فيما يلي:
مشكلة البحث:

في ضوء معاشية الباحث -كعضو هيئة تدريس في معهد الدراسات التربوية - لواقع تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالمعهد، وفي إطار ما قام به الباحث من دراسة استطلاعية على طلاب الدراسات العليا بمعهد الدراسات التربوية لتعرف جدوى تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالمعهد ووجهة نظر الطلاب تجاه هذا النظام، تبين للباحث من خلال المعاشية والدراسة الاستطلاعية أن هناك مجموعة من المشكلات والمعوقات بدأت تظهر أثناء تطبيق هذا النظام .

وقد أكد ذلك ما تم استعراضه من دراسات سابقة، ومن ثم أراد الباحث أن يتناول هذه المشكلات والمعوقات في دراسة علمية ليصل لاقتراح حلول لها على أرض الواقع حتى لا تتفاقم هذه المشكلات فتكون عائقا أمام التطبيق الصحيح لنظام الساعات المعتمدة بالمعهد.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية؟

ويمكن الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما طبيعة مرحلة الدراسات العليا؟ وما خصائص طلابها؟
- ٢- ما ملامح نظام الساعات المعتمدة، وما الأسس التي يقوم عليها هذا النظام، وما أهدافه؟
- ٣- ما إيجابيات نظام الساعات المعتمدة؟
- ٤- ما مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدراسات العليا التربوية؟
- ٥- ما واقع مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية؟
- ٦- ما الآليات والحلول المقترحة لحل مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تعرف طبيعة مرحلة الدراسات العليا، وخصائص طلابها.
- ٢- تعرف مفهوم الساعات المعتمدة ولامحه، والأسس التي يقوم عليها وأهدافه.
- ٣- تعرف إيجابيات نظام الساعات المعتمدة .
- ٤- تعرف مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدراسات العليا التربوية.

٥- تعرف واقع المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية.

٦- وضع مجموعة من الآليات والمقترحات لمواجهة المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية.

أهمية البحث ومبرراته:

تكمن أهمية هذا البحث ومبرراته من خلال ما يلي:

١- عايش الباحث -كعضو هيئة تدريس- وشارك في أعمال قبول الطلاب في ظل تطبيق نظام الساعات المعتمدة، ولاحظ الباحث العديد من المشكلات خاصة المتعلقة بعملية تسجيل واختيار المقررات.

٢- قام الباحث بدراسة استطلاعية رصد من خلالها وجود العديد من المشكلات والتي قوبلت بعدم رضى من الطلاب وكذلك من أعضاء هيئة التدريس بسبب قصور في الاعداد لتطبيق النظام.

٣- وفي ضوء ما سبق كان هناك اهتمام شخصى ومهنى من الباحث يحتم عليه لفت نظر متخذى القرار والمسئولين والقائمين على أمر إدارة مؤسسات الدراسات العليا التربوية إلى أهم المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة ومن ثم اتخاذ الإجراءات والآليات لحلها قبل تفاقمها.

منهج البحث وأدواته:

استخدم البحث المنهج الوصفى، واستعان الباحث لجمع البيانات والمعلومات بعمل استبيانات ومقابلات مقننة من إعداد الباحث موجهة لعينة من طلاب الدراسات العليا التربوية، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين، وذلك لتعرف مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدراسات العليا التربوية، والحلول المقترحة لها.

حدود البحث:

أجرى هذا البحث الميداني على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين بمعهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة، خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

مصطلحات البحث:

يتبنى البحث التعريفات التالية:

١- نظام الساعات المعتمدة هو أسلوب متكامل فى تنظيم الدراسة يقوم على أساس ترجمة المنهج لبرامج ومقررات دراسية، وتقسيم العام الدراسى إلى عدد من الفصول الدراسية، ويستخدم فى ذلك أسلوبا فى التقويم يتسم بالتنوع والشمول والاستمرار (اختبارات، تقارير، مناقشات...)(عبير فاروق، ٢٠١٣، ٧).

٢- الدراسات العليا التربوية: يقصد بها في الدراسة: الدراسات التربوية المتخصصة والتي تقدمها المعاهد المتخصصة في الدراسات التربوية كدراسة تنابعة بعد الحصول على الدرجة الجامعية الأولى مثل معهد الدراسات والبحوث التربوية والذي ينفرد بهذا كمعهد متخصص ثم كليات التربية والتي تقدم هذه الفرص التنابعة بعد استكمال الطلاب لدرجاتهم الجامعية الأولى. ويتمثل طلاب الدراسات العليا التربوية في طلاب الدبلوم العامة والمهنية والخاصة والماجستير والدكتوراه في التربية. (معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٤، ٢٤).

خطوات البحث:

يسير البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً- الإطار المحدد للبحث:

ويشمل: المقدمة، الدراسات السابقة، مشكلة البحث، أهداف الدراسة، أهمية البحث، منهج البحث وأدواته، حدود البحث، مصطلحات البحث، خطوات البحث. ثانياً- الإطار النظري للبحث: تطبيق نظام الساعات المعتمدة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية

ويشمل: المحاور التالية:

المحور الأول: تعرف طبيعة مرحلة الدراسات العليا وخصائص طلابها.

المحور الثاني: تحديد ملامح نظام الساعات المعتمدة، وأسسه، وأهدافه.

المحور الثالث: تعرف إيجابيات نظام الساعات المعتمدة .

المحور الرابع: تعرف المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدراسات العليا التربوية من خلال الأدبيات.

ثالثاً- الإطار الميداني للبحث: تعرف واقع المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدراسات العليا التربوية، ويشمل:

١- أهداف البحث الميداني.

٢- إجراءات البحث الميداني.

٣- نتائج البحث الميداني.

رابعاً: مقترحات البحث لمواجهة المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدراسات العليا التربوية.

وبعد هذا العرض للإطار المحدد للبحث، يمكن فيما يلي تناول الإطار النظري للبحث بشيء من التفصيل:

ثانياً- الإطار النظري للبحث: تطبيق نظام الساعات المعتمدة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية

ويشمل ذلك أربعة محاور يمكن تناولها فيما يلي بشيء من التفصيل:

المحور الأول: تعرف طبيعة مرحلة الدراسات العليا وخصائص طلابها:

ويناقش هذا المحور طبيعة مرحلة الدراسات العليا وحاجات الدارسين في مرحلة الدراسات العليا التربوية وهذا ما يمكن بيانه فيما يلي:

مفهوم الدراسات العليا التربوية:

تعرفها (فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩، ١١) بأنها تلك المرحلة الجامعية التي تهتم بإعداد طلابها إعداداً أكاديمياً ومهنياً، حيث تؤدي الدراسة بها إلى حصول الطالب على العديد من الدرجات العلمية العليا من دبلومات تأهيل تربوي، ودبلومات تعد طلابها وتدريبهم على أساليب البحث العلمي التربوي وفتياته المختلفة، بهدف الحصول على الدرجات العلمية العليا المتقدمة من ماجستير ودكتوراه في التربية في مختلف التخصصات التربوية.

وتعرف (سلوى المصري، ٢٠٠٩، ١٢٤٠) الدراسات العليا التربوية بأنها تلك المرحلة التي يستكمل بها الطلاب الحاصلون على الدرجة الجامعية الأولى دراستهم في مجال التربية بمرحلتى الدبلوم العامة والخاصة تمهيداً لحصولهم على درجتى الماجستير والدكتوراه.

كما يعرفها (عبد الرزاق زيان، ٢٠٠٧، ٣١٣): بأنها المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الجامعية الأولى والتي تتمثل في الدرجات العلمية كالدبلوم والماجستير والدكتوراه والتي تتبع أحد الأقسام التربوية وفقاً لمنهجية معينة في الاختيار والإعداد العلمي والمهني.

وتعرفها (شادية عبد الحليم تمام، ٢٠١٢، ٣٨٣): بأنها تلك الدراسات التي يلتحق بها الدارسون بعد الانتهاء من الدرجة الجامعية الأولى، وهي تختص بجانبين أساسيين: إعداد مهني تربوي يعنى بتقديم المعلومات واكتساب المهارات التي تعين على الوفاء بمتطلبات المهن المختلفة، وإعداد أكاديمي يعنى بإعداد الباحثين والكوادر العلمية والأكاديمية المؤهلة تربوياً.

عناصر ومكونات برامج الدراسات العليا:

إن أي نظام تعليمي جامعي مؤلف من مجموعة من العناصر المترابطة تبادلياً، والمتكاملة وظيفياً، وجميعها تعمل في نسق متوازن لتحقيق رسالة الجامعة، لذلك فإن أي محاولة للتطوير لأي مكون من مكونات النظام يستدعي بالضرورة التعامل مع باقي المكونات وتطويرها هي الأخرى حتى يعود للنظام اتزانه وكفاءته.

ويمكن فيما يلي بيان مكونات المدخل المنظومي للدراسات العليا والذي يتكون من مدخلات، وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة.

فالمدخلات تشمل: فلسفة الجامعة، ورسالتها وأهدافها، والبنية التحتية، والوسائل والتجهيزات، وأعضاء هيئة التدريس، والمناهج والبرامج الدراسية، والطلاب، واللوائح والأنظمة التشغيلية والأعمال الإدارية، والتمويل.

أما العمليات فتضم العمليات التدريسية، والإدارية التنظيمية والتي تشمل على: جودة الخدمات المقدمة للطلاب والأساتذة والعاملين، بما في ذلك أسلوب الإرشاد الأكاديمي، والأنشطة الطلابية والخدمات المكتبية والمعملية، والأنشطة العلمية والبحثية.

أما المخرجات، فتشمل: كفاءة الخريجين علمياً ومهنياً، ورضا العملاء والمستفيدين من النظام، وخدمة المجتمع المحلي ومشاركته في التنمية. وترتبط كل المكونات السابقة بنظام التغذية الراجعة والذي يضمن للنظام تفعيل الإجراءات التصحيحية بناء على المعلومات الواردة من مكونات النظام. (نادية محمود شريف، ٢٠١٠، ٤٣٠).

خصائص مرحلة الدراسات العليا ومتطلباتها:

تتميز مرحلة الدراسات العليا عن غيرها من مراحل التعليم الجامعي بمجموعة من الخصائص أهمها:

- ١- عمق الدراسة: حيث لا ترتبط برامج الدراسات العليا بدراسة مقررات متقدمة في التخصص فقط، بل تشمل المشاركة في البحث العلمي.
 - ٢- الإشراف المباشر: وهذا يرتبط بإشراف أعضاء هيئة التدريس على مجموعة مناسبة من طلاب الدراسات العليا حتى يستطيع توجيههم والإشراف عليهم بكفاءة ويسر.
 - ٣- استقلالية الطالب: وهي السمة التي يتصف بها طالب الدراسات العليا عن الطالب الجامعي.
 - ٤- المستوى المتميز للطالب: وهي شروط تضعها الجامعات، والتي منها حصول طلاب الدراسات العليا على تقديرات مرتفعة في المرحلة الجامعية الأولى، وكذلك اجتيازهم لبعض الاختبارات التي تنظمها المؤسسة الجامعية الملتحقين بها، بالإضافة إلى الخبرة العملية في مجال التخصص.
 - ٥- الحاجة لأعضاء هيئة تدريس متميزين: فنظراً لما يتميز به نظام الدراسات العليا من عمق وطبيعة خاصة، فإنه يحتاج لأعضاء هيئة تدريس مشهود لهم بالخبرة والكفاءة في التدريس الجامعي والبحث العلمي. (سلوى المصرى، ٢٠٠٩، ١٢٧٧)، (شادية عبد الحليم تمام، هيثم الطوخي، ٢٠٠٧، ٥٢٢-٥٢٣).
- طبيعة وحاجات الدارسين في مرحلة الدراسات العليا التربوية:

يلتحق بالدراسات العليا التربوية جمهور كبير ومتنوع من الطلاب، فهناك الطلاب حديثو التخرج والذين يريدون مواصلة دراستهم العليا أو يريدون الالتحاق بالتعليم كمعلمين للتعليم قبل الجامعي، وهناك الطلاب غير المتفرغين الذين يلتحقون بالدراسات العليا التربوية أثناء العمل، وهناك الطلاب الوافدون من خارج البلاد.

ومع التزايد الكبير في أعداد المقيدين ببرامج الدراسات العليا التربوية على مستوى الجامعات خلال السنوات العشر الأخيرة، فإن ذلك يلقي عبئاً أكبر على الجامعات وعلى معاهد وكليات التربية بأن تلبى رغبات الملتحقين ببرامج الدراسات العليا التربوية من حيث إتاحة الفرصة لتحقيق مستوى تنافسي يسمح بإيجاد فرص عمل أفضل مما تتاح لخريج المرحلة الجامعية الأولى، بالإضافة إلى توجيه مزيد من العناية لطلاب الدراسات العليا غير المتفرغين والذين يشكلون في الواقع نسبة كبيرة من طلاب الدراسات العليا التربوية، فمن المهم توفير وإتاحة الفرصة لهؤلاء لكي يواصلوا دراستهم مع استمرارهم في عملهم، ومن المفيد كذلك إعطاء قدر من الحرية في تخطيط برامجهم الدراسية وتحديد المقررات التي يدرسونها. (شادية عبد الحليم تمام، ٢٠١٢، ٢٧٩-٣٣٢).

أهداف الدراسات العليا التربوية:

يمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي:

- ١- إجراء البحوث التربوية وإثراء المعرفة التربوية والنهوض بالبحث العلمي التربوي.
- ٢- إعداد الباحثين التربويين وأعضاء هيئة التدريس.
- ٣- فتح المجال أمام الراغبين من الخريجين لاستكمال دراستهم في المرحلة بعد الجامعية إشباعاً لرغباتهم وتنمية لقدراتهم.
- ٤- إجراء البحوث التطبيقية في مجال التربية، والعمل على حل المشكلات التربوية في سياقها الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي (سلوى المصري، ٢٠٠٩، ١٢٧٨-١٢٧٩).

أهداف معهد الدراسات والبحوث التربوية:

تتلخص هذه الأهداف فيما يلي:

- ١- إعداد المعلمين المتخصصين وتدريبهم للعمل في مختلف مراحل التعليم العام، بمختلف التخصصات العلمية والعملية بما يتوافق مع الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتدريبه.
- ٢- بالإضافة إلى المعرفة العلمية في المجال التربوي في مختلف تخصصات المعهد من خلال إجراء البحوث النظرية والتطبيقية.
- ٣- توفير فرص التدريب والتعليم المستمرين للعاملين في مجالات التعليم ما قبل

- الجامعي والجامعي من أجل تنميتهم مهنيًا.
- ٤- توفير فرص الإعداد والتدريب للمعلمين باستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال من خلال برامج التعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح.
 - ٥- تقديم الخدمات الاستشارية والإرشادية التربوية والنفسية لمؤسسات المجتمع وأفراده.
 - ٦- التعاون مع المؤسسات والهيئات المحلية والعالمية العاملة في مختلف مجالات التربية والتعليم بمصر.
 - ٧- تطوير البرامج والمناهج الدراسية والعملية التعليمية بالمعهد وصولاً بها إلى الجودة والتميز.
 - ٨- مراعاة الاتجاهات العالمية في مجال حقوق الإنسان، من خلال الاهتمام بإعداد كوادر للعمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم.
 - ٩- الإسهام في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من خلال برامج التدريب والتعليم المستمرين لهم.
 - ١٠- نشر الوعي التربوي في البيئة المحلية بخاصة والمجتمع بعامه، والقيام بدور إيجابي في مواجهة مشكلات المجتمع المحلي.

الدرجات العلمية التي يمنحها معهد الدراسات والبحوث التربوية لدارسيه:

تمنح جامعة القاهرة، بناء على طلب المعهد الدرجات العلمية التالية: الدبلوم العامة في التربية- الدبلوم المهنية في التربية -الدبلوم الخاصة في التربية- الماجستير في التربية- دكتور الفلسفة في التربية.

١- الدبلوم العامة في التربية بجميع الشعب لخريجي الكليات غير التربوية:

وتهدف الدراسة بالدبلوم العامة في التربية إلى إعداد الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى (خريجي كليات غير التربية) وما في مستواها إعداداً تربوياً يمكنهم من ممارسة مهنة التعليم بكفاءة، وإتاحة الفرصة لهم لاستكمال الدراسات العليا في علوم التربية.

ومدة الدراسة للحصول على الدبلوم العامة في التربية سنة جامعية، منقسمة لفصلين دراسيين، مدة كل منهما (١٨) أسبوعاً على الأقل، منها أسبوع للتسجيل، وأسبوعان لامتحانات نهاية الفصل.

وتعتبر التربية العملية مكون أساسي من مكونات برنامج إعداد المعلم ويخصص لها يوم من كل أسبوع، وإذا رسب الطالب في التربية العملية في أي فصل دراسي يُحرم من دخول الامتحان، ولكي يحصل الطالب على الدبلوم العامة في التربية عليه أن يدرس مجموعة من المقررات الإلزامية في التخصص، ومقررين اختياريين من المقررات التي تطرحها الأقسام.

٢- الدبلوم المهنية في التربية لخريجي كليات التربية:

تهدف الدراسة بالدبلوم المهنية إلى توفير فرص التنمية المهنية المستمرة لخريجي كليات التربية، وكذلك للحاصلين على الدبلوم العامة في التربية من خريجي كليات غير تربوية لإعدادهم لمهام جديدة تتطلبها حاجات المجتمع. ويشترط لقيّد الطالب بالدبلوم المهنية حصوله على درجة الليسانس في الآداب والتربية أو درجة بكالوريوس الآداب والتربية أو درجة بكالوريوس الطفولة والتربية أو الدبلوم العامة في التربية بتقدير عام (جيد) على الأقل، أو أي مؤهل تربوي جامعي آخر.

وتتمثل التخصصات المتاحة في الدبلوم المهنية في التالي:
الإشراف التربوي - الإدارة المدرسية - تطوير المناهج - تربية الطفل - الإرشاد النفسي التربوي - تكنولوجيا التعليم - تعليم الكبار.

٣- الدبلوم الخاصة في التربية:

تهدف الدراسة في درجة الدبلوم الخاصة إلى إعداد الدارسين وتعميق خبراتهم في مجال التخصص، وتمكينهم من أساسيات البحث التربوي، وإتاحة الفرصة للمتفوقين منهم لمتابعة الدراسة لدرجتي الماجستير والدكتوراه.

ويشترط لقيّد الطالب بالدبلوم الخاصة أن يكون حاصلًا على درجة الدبلوم المهنية في التربية أو الدبلوم العامة في التربية بتقدير عام جيد على الأقل.

ويُعقد للمتقدمين للالتحاق بالدبلوم الخاصة في التربية امتحان قبول ويتضمن الامتحان؛ اختبار في إحدى اللغات الأجنبية، واختيار في مهارات الحاسب الآلي.

وفيما يتعلق بإجراءات القيد والتسجيل بالدبلومات المختلفة، فيتم تسجيل المقررات في استمارة تسجيل الطالب خلال شهر أكتوبر للفصل الدراسي الأول وشهر فبراير للفصل الدراسي الثاني، ويبدأ العام الأكاديمي للدراسات العليا في الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر، ويستمر ثلاثين أسبوعاً موزعين على فصلين دراسيين يتخللهما إجازة منتصف العام وهي أسبوعان.

ويسمح بالحذف أو الإضافة خلال الأسبوع الأول من بداية الفصل الدراسي، ولا يسمح بالتسجيل بعد انتهاء فترة التسجيل المحددة والمعلنة بأجندة العام الدراسي على موقع الكلية.

كما أن الطالب يحرم من التقدم لامتحان أي مقرر دراسي لم يحقق نسبة حضوره فيه ٧٥٪، ويمنح الطالب فرصة واحدة فقط لإعادة الامتحان في المقررات التي يرسب فيها.

٤- درجة الماجستير في التربية:

يشترط للتسجيل لدرجة الماجستير في التربية أن يكون الطالب حاصلاً على الدبلوم الخاصة في التربية بتقدير "جيد" على الأقل أو على درجة معادلة لها من معهد علمي آخر معترف به، وأن يجتاز المقابلة الشخصية أمام لجنة يشكلها المعهد، وأن يجتاز اختباراً في اللغة العربية، والإنجليزية.

ويشترط للحصول على الدرجة أن يجتاز الطالب المقررات الأساسية والاختيارية بمعدل تراكمي لا يقل عن ٧٠٪ (جيد)، وبعد اجتياز السنة التمهيدية للماجستير يسجل الطالب في مقرر قاعة بحث، ويسجل موضوع رسالته، والحد الأقصى للانتهاء من دراسة مقررات الماجستير ومناقشة الرسالة خمس سنوات من تاريخ تسجيل الطالب بالدراسة في برنامج الماجستير، ومن يتجاوز المدة يُلغى تسجيله من الدراسة لدرجة الماجستير.

وعلى الطالب أن يحصل عدد الساعات المعتمدة اللازمة للحصول على درجة الماجستير وهي (٣٠) ساعة معتمدة.

٥- درجة دكتور الفلسفة في التربية:

تهدف الدراسة لدرجة دكتور الفلسفة في التربية إلى تكوين قيادات في مجال التربية في مجال التخصص والبحث والتطوير التربوي.

ويشترط للتسجيل في هذه الدرجة أن يكون الطالب حاصلاً على درجة الماجستير في التربية بتقدير (جيد) على الأقل، أو على درجة معادلة من معهد علمي آخر معترف به، وأن يقدم تزكية علمية من المشرفين عليه في درجة الماجستير، ومن حق القسم المختص أن يكلف الطالب بإنجاز بعض الدراسات أو المقررات لاستكمال تأهيله للقبول بدرجة الدكتوراه، كما لا بد وأن يجتاز الطالب اختباراً في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وأن يجتاز مقابلة شخصية أمام لجنة يشكلها المعهد لكل قسم.

وعلى طالب الدكتوراه أن يحصل عدد الساعات المعتمدة واللازمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية وهي (٣٣) ساعة معتمدة.

ويشترط لنيل الطالب درجة دكتور الفلسفة في التربية أن يجتاز الطالب المقررات الإلزامية والاختيارية بمعدل تراكمي لا يقل عن ٧٠٪ (جيد) في السنة التمهيدية للدكتوراه على فصلين دراسيين، وبعد اجتياز السنة التمهيدية يسجل الطالب في مقرر (قاعة بحث) ويسجل موضوع الرسالة.

ولا يجوز مناقشة الرسالة قبل مضي (٢٤) شهراً من تاريخ موافقة مجلس المعهد. ويكون الحد الأقصى للانتهاء من دراسة مقررات الدكتوراه ومناقشة الرسالة خمس سنوات من تاريخ قيد الطالب بالدراسة في برنامج الدكتوراه، ومن يتجاوز هذه المدة يلغى قيده من الدراسة، إلا إذا تقدم المشرف بطلب مد للدراسة لا يتجاوز سنة جامعية

من مجلس المعهد والجامعة، ويجوز أن يوقف قيد الطالب في الدراسة لدرجة دكتور الفلسفة في التربية لمدة أقصاها عامين، ولا تحسب هذه المدة من مدة دراسة الدكتوراه المحددة. (معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٤، ٢٣- ١٣١).

وعلى وجه العموم ففي الجامعات المصرية ترجع تحديد نسبة الحضور لطبيعة البرنامج الدراسي الذي يقوم الطالب بدراسته، ففي برنامج الدبلومات تحدد نسبة الحضور ب ٧٥٪ من مجموع الساعات المقررة إلى دراسة النظرية والعملية، والطالب الذي تقل نسبة حضوره عن ذلك يُحرم من دخول الامتحان، في حين يشترط على طلاب الماجستير والدكتوراه ضرورة حضور السيمينار لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر بالنسبة لبرنامج الماجستير وأربعة أشهر لبرنامج الدكتوراه قبل التسجيل في موضوعاتهم البحثية التربوية، ولمدة لا تقل عن أربعة أشهر في برنامج الماجستير وستة أشهر من برنامج دكتوراه الفلسفة في التربية قبل المناقشة. (فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩، ٣٢٧).

المحور الثاني - تحديد ملامح نظام الساعات المعتمدة، وأسسها، وأهدافه.

ويناقد هذا المحور ملامح نظام الساعات المعتمدة، وأسسها، وأهدافه، وهذا ما يمكن إلقاء الضوء عليه بمزيد من التفصيل:

١- التعريف بالساعات المعتمدة (نشأتها - ملامحها):

ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

نشأة نظام الساعات المعتمدة:

يعتبر نظام الساعات المعتمدة من أكثر الأنظمة التعليمية تطوراً في العالم، وفي توصيف اليونسكو، فإن هذا النظام هو الأكثر توافقاً مع المبادئ العامة لحقوق الإنسان، إذ أنه يتيح للطالب حرية الاختيار، سواء في اختيار البرامج، أو المواد الدراسية، أو اختيار المعدل الذي يرغب الطالب في اتباعه لتقدمه في الدراسة طبقاً لظروفه وإمكاناته وقدراته الشخصية (هشام أحمد، نجلاء مجد، ٢٠١٠، ١٧٨).

ويعود القرن العشرين، أدخل تشارلز إليوت، رئيس جامعة هارفارد نظام الساعات المعتمدة في الجامعة عام ١٩٠١، بهدف إتاحة الفرصة للطلاب والطالبات للحصول على الإعداد والدخول في مجالات عمل متنوعة وفق تخصصات متعددة، وانتشر هذا النظام فيما بعد في الجامعات والمدارس الأمريكية، ومنها إلى الجامعات الأخرى. (شكري سيد، ١٩٨٦، ٦).

وقد نشأ نظام الساعات المعتمدة، كصناعة أمريكية فريدة، استجابة لثلاث احتياجات:

(١) للتعبير عن متطلبات التخرج من المدرسة الثانوية ومتطلبات القبول للدراسة الجامعية.

(٢) لإصلاح المناهج الجامعية .

(٣) استجابة لمصلحة مجتمعات العمل في خلق مقاييس للأداء والمحاسبة في التعليم العالي

وقد اقتصر نظام الساعات المعتمدة في البداية علي المدارس الثانوية كشرط للالتحاق بالجامعة، ولكن نظراً لمرونة هذا النظام فقد انتقل إلي الجامعة. فبعد أن أصبحت متطلبات الشهادة الجامعية متوقفة علي عدد الدورات الدراسية (أربع مقررات في الأدب الإنجليزي، وأربعة في الرياضيات، واثنان في العلوم) بدأت المؤسسات بدلا من ذلك تطلب ١٢٠ ساعة معتمدة (وأحيانا أكثر) لشهادة البكالوريا.

ثم جاء بعد ذلك التحول الجذري: حيث تطورت الساعة المعتمدة من كونها مقياس لتعلم الطلاب إلى أداة في العالم الإداري للميزانيات، ومقاييس المحاسبة والتقارير الخارجية . وقد دعمت هذا التغيير مؤسسة كارنيجي لتطوير التدريس، وكانت في حينها تحت الكليات والجامعات لتبني مبادئ الإدارة الفعالة . وفي عام ١٩١٠ قامت المؤسسة بإجراء دراسة من قبل خبير صناعي لتطوير مقاييس صالحة علمياً لتقييم النشاط الصناعي في مجال التعليم العالي . وقد أوصي التقرير باستخدام نظام الساعات المعتمدة كوسيلة للتطبيق بين إجراءات عمل أعضاء هيئة التدريس، وتكلفة تعليم الطالب الواحد، والكفاءة المؤسسية بشكل عام(Wellman, 2005, 20)

(Shedd, 2003, 5-10) (McDaniel, 2011, 250),

ويرى البعض أن نظام الساعات المعتمدة له جذوره العربية، وليس مستورداً من أمريكا، حيث أخذ به المسلمون في المساجد والجامعات، خاصة الجامع الأزهر، حيث كان يُتاح للطالب: حرية اختيار الأستاذ، والمادة التي يرغب في دراستها، ويُحصل الطالب كمية من المعلومات تتفق مع قدراته ثم يتوقف، كما كان للطالب أن يختار وقت الدراسة الذي يتناسب ويتفق مع ظروفه.(على السيد الشخبي، ٢٠١٠، ٢١١).

وتختلف الدوافع والمبررات وراء تطبيق نظام الساعات المعتمدة في دولة ما حسب نظرة هذه الدولة للدور الذي يمكن أن يقوم به نظام الساعات المعتمدة في معالجة قضية ما، مثلما هو الحال في الجامعات الأردنية على سبيل المثال والتي استخدمت نظام الساعات المعتمدة في جدولة مواردها وإمكانياتها على نحو يحقق لها الاستخدام الأمثل، وكما هو الحال في الجامعات الإنجليزية والتي كان من أهم دوافعها لتطبيق النظام زيادة القدرة التنافسية للتعليم الجامعي.

وفي الجامعات الأمريكية والمصرية كان أهم الدوافع وراء تطبيق نظام الساعات المعتمدة هو استخدامه كأداة تقييمية تقيّد في التعرف على مستويات الطلاب التعليمية، وتطوير سياسات القبول، وتعزيز دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف

المجتمع من تخريج كوادر من الخريجين على مستوى عال من الكفاءة (فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩، ٣١٣-٣١٤).

ملاح ومحددات نظام الساعات المعتمدة:

- بمراجعة الأدبيات المختلفة (هشام أحمد، نجلاء مجد، ٢٠١٠، ١٧٩؛ يوسف سيد، ٢٠١٤، ٤) (منى السيد الشراوى، ٢٠١١، ٥٩٧٢) (شكرى سيد، ١٩٨٦، ٧) (أحمد الشناوى، ٢٠٠٢، ٢٩٩) (فوقية حسن، ٢٠١١، ٤٨٣) (Robyn ,McDaniel ,2011,251) (2012,7) (فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩، ١٠) (على السيد الشخبي، ٢٠١٠، ٢١٢) يتضح أن الساعة المعتمدة تختلف من جامعة لأخرى تبعاً لتخصصاتها ومتطلباتها، ففي جامعة إنديانا يعرف المقرر فى الفصل الدراسى بأنه المقرر الذى يستغرق تدريسه (٢٠٠٠) دقيقة من الزمن التعليمى المجدول بما فيه فترات الامتحانات، وفى جامعة مانيسوتا تعرف الساعة المعتمدة للمقرر على أنها تعادل (٣) ساعات من العبء الدراسى أسبوعياً (ساعة نظرية + ساعتان عمليتان أو ميدانيتان). وفى هذا السياق، يمكن فيما يلى بيان أهم الملاح المميزة لنظام الساعات المعتمدة:

- هو أسلوب متكامل فى تنظيم الدراسة يقوم على مبدأ مراعاة حرية الاختيار ومتطلبات التخرج بالنسبة للطالب، كما يقوم على أساس ترجمة المنهج لمقررات دراسية تدرس فى عدد من الفصول الدراسية خلال العام الدراسى.
- هو نظام تعليمى يتخذ من الساعة الزمنية وحدة قياس وتنظيم وبناء للخطة الدراسية من حيث كمها ونوعها بدلاً من وحدة القياس الفصلية أو السنوية المتمثلة فى مجموعة المواد.

وتجدر الإشارة إلى أن نظام الساعات المعتمدة له عدة مسميات تظهر من خلال الأدبيات التى تتناول هذا النظام ومن هذه المسميات:

- نظام الساعات المكتسبة، نظام الساعات الأكاديمية المعتمدة، نظام المقررات الدراسية، نظام المقررات الاختيارية.

٢- **المصطلحات والمفاهيم الشائعة الاستخدام فى إطار نظام الساعات المعتمدة:**
هناك مجموعة من المصطلحات والمفاهيم الشائعة الاستخدام فى إطار نظام الساعات المعتمدة من المفيد التعرض لها بمزيد من الشرح والإيضاح فيما يلى:

أ- الإرشاد الأكاديمي:

تعتبر عملية الإرشاد الأكاديمي من أهم السبل التى تيسر تطبيق نظام الساعات المعتمدة بنجاح. ولا يقتصر دور الإرشاد على الجانب الأكاديمي، ومتابعة الطالب فى تنفيذ خطته الدراسية فحسب، بل يتعداه إلى متابعته فى الأمور النفسية والاجتماعية

والحياتية، لذا فإن نجاح عملية الإرشاد، يتطلب توافر العديد من العناصر منها: المرشد الكفء، الطالب الملتزم، والمعلومات التي يتم بموجبها الإرشاد، والمختصون في المجالات النفسية والاجتماعية. (السيد أحمد، ٢٠١٤، ٢-٣) ويمكن فيما يلي إلقاء مزيد من الضوء على عملية الإرشاد الأكاديمي من حيث المفهوم، ومهام وأدوار المرشد الأكاديمي.

مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

يعرفه (جودت أحمد سعادة وآخرون، ٢٠٠٧، ٣٢١) (فوقية حسن، ٢٠١١، ٤٨٩) (عبير فاروق، ٢٠١٣، ٦٨) بأنه: عملية تتضمن مساعدة الطالب على تحديد اختياراته، واتخاذ قراراته فيما يتصل بعملية اختيار التخصص الدراسي المناسب لإمكاناته وقدراته وميوله، واهتماماته الشخصية.

ويعرفه (يوسف سيد، ٢٠١٤، ٨؛ فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩، ٣٣٥) بأنه أسلوب متبع في نظام الساعات المعتمدة يتم من خلاله مساعدة الطلاب في استكمال برامجهم الدراسية بداية من التحاقهم بالجامعة وحتى تخرجهم منها ويقوم بذلك المرشد الأكاديمي وهو أحد أعضاء هيئة التدريس الذي لديه العديد من المهارات والكفاءات التي تمكنه من توجيه وإرشاد طلابه في مختلف مراحلهم الدراسية.

مهام وأدوار المرشد الأكاديمي:

- ١- تتعدد أدوار المشرف الأكاديمي ما بين أدوار أكاديمية وأدوار اجتماعية، ويمكن إجمال هذه الأدوار من خلال الرجوع للأدبيات التالية (فوقية حسن، ٢٠١١، ٤٩٠ - ٤٩١) (عبد المحسن عودة بداح، ٢٠١٠، ٤؛ فيصل محمد، ٢٠٠٩، ١٢) (عبير فاروق، ٢٠١٣، ٧٠-٧٢) (منى السيد الشرقاوي، ٢٠١١، ٥٩٧٣) فيما يلي:
- ١- اجتماع المرشد الأكاديمي بطلابه، الذين حصل على قائمة بأسمائهم من مكتب الإرشاد، فيتعارف عليهم ويعرفهم بنفسه وبأدواره التي يقوم بها نحوهم.
- ٢- قيام المرشد الأكاديمي بشرح نظام الساعات المعتمدة، وقواعده ولوائحه، لطلابه.
- ٣- عمل ملف أكاديمي للطلاب يحتوي على: نسخة من جدول التسجيل موقع عليها من المرشد الأكاديمي - كشف لمتابعة الطالب دراسياً - نسخة من أوراق الحذف والإضافة - السجل التراكمي للطلاب.
- ٤- مساعدة الطالب على اتخاذ القرارات المرتبطة بمصيره الدراسي والمهني.
- ٥- مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وميوله. مساعدة الطالب على اختيار التخصص المناسب، والاختيار السليم للمقررات بما يتوافق مع قدراته وميوله ومتطلبات التخصص.
- ٦- تأكد المشرف الأكاديمي من عدم وجود تعارض أو تضارب في مواعيد الجدول

الدراسي للطالب.

٧- توفير جو من الألفة والمودة في إطار التقاليد الجامعية بين المرشد الأكاديمي وطلابه بما يساعد على احتواء ما يتعرض له الطلاب من مشكلات أكاديمية واجتماعية، ومساعدتهم على حلها.

٨- غرس القيم والتقاليد والأعراف الأكاديمية الجامعية في سلوك الطلاب.

مهارات المرشد الأكاديمي:

ولكي يحقق المرشد الأكاديمي ما سبق من مهام وأدوار، فإنه لابد أن تتوفر لديه مجموعة من المهارات يمكن بيانها فيما يلي:

١- مهارة التخطيط: وتعني امتلاك المرشد الأكاديمي القدرة على مساعدة الطالب على أن يحسن التخطيط لمستقبله الأكاديمي باختياره التخصص الذي يتناسب مع قدراته وطموحاته ومستقبله المهني.

٢- مهارة الاستماع: بمعنى أن يكون المشرف الأكاديمي مستمع جيد لطلابه، يحاور ويحلل وينصت لمشاكلهم.

٣- مهارة التنظيم: أي تنظيم ملفات الإرشاد، وما يتعلق بالطلاب، بحيث يستطيع استدعاء وإحصاء ما يريده ببسر وسهولة.

٤- مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات: يشترط توفر بعض المواصفات في المرشد الأكاديمي فيكون ممن لديهم القدرة على حل مشكلات طلابه، وإعطائهم النصح والمشورة عند حاجتهم إليها.

٥- مهارة الإرشاد الجمعي: وتعني قدرة المرشد الأكاديمي على التعامل مع مجموعة من الطلاب لديهم نفس المشكلة، وهنا تبرز مهارة إدارة الوقت، ووضع الحلول المناسبة للجميع.

٦- مهارة القيادة: إذ ينبغي أن يتمتع المرشد الأكاديمي بصفات القائد الذي لديه القدرة على قيادة طلابه وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم بصورة صحيحة. (فوقية حسن، ٢٠١١، ٤٩٢).

ب- التسجيل:

هي عملية تسجيل الطالب للمواد التي يرغب في دراستها، سواء كانت إجبارية أو اختيارية، وعملية التسجيل هذه تتم من خلال استيفاء الطالب لنموذج مخصص لذلك بعد التشاور بينه وبين المشرف الأكاديمي، ثم بعد اختيار الطالب يوقع على هذا النموذج الاثنان معاً. (يوسف سيد، ٢٠١٤، ٨).

وتتم عملية التسجيل على مرحلتين، هما التسجيل المبدئي، والتسجيل النهائي، ففي التسجيل المبدئي يختار الطلاب المقررات التي يرغبون في دراستها في الفصل

التالى، وغالباً ما يكون التسجيل المبدئى فى الأسبوع الأول من الفصل الدراسى والغاية منه هى معرفة عدد الطلاب الراغبين فى التسجيل لكل مقرر، أما التسجيل النهائى فيتم باختيار الطالب نهائياً للمقررات التى سيدرسها فى الفصل الجديد ويكون ذلك فى فترة لا تزيد عن ثلاثة أيام قبل بدء الفصل الدراسى. وغالباً ما تكون هناك مرحلة ثالثة للتسجيل تسمى التسجيل المتأخر، لمن لم يتمكن من الطلاب من التسجيل، وعادة لا تزيد فترة التسجيل المتأخر عن أسبوع بعد بدء الفصل الدراسى. (شكرى سيد، ١٩٨٦، ١٠؛ عبير فاروق، ٢٠١٣، ٧٥).

ج- الحذف والإضافة:

والمقصود بهما أن يقوم الطالب بعد عملية التسجيل بإجراء مجموعة من التعديلات فى جدولته الدراسى عن طريق حذف أو إضافة بعض المقررات، على أن تتم عملية الإضافة والحذف خلال مدة لا تزيد عن الأسبوع الأول من بدء الفصل الدراسى، وذلك فى حدود الحد الأعلى المسموح بالتسجيل فيه. (يوسف سيد، ٢٠١٤، ٩؛ معهد الدراسات التربوية، ٢٠١٤، ١٠٣).

ومما ينبغى أن يؤخذ فى الاعتبار، أن يحصل الطالب على موافقة أستاذ المقرر الدراسى فى حالة (حذفه أو إضافته) لهذا المقرر مع ضرورة موافقة المرشد الأكاديمى، كما ينبغى مراعاة عدد الساعات المعتمدة للمقرر الدراسى الذى يقوم الطالب بحذفه أو استبداله بأخر (فاطمة أحمد زكى، ٢٠٠٩، ٣٥٨).

د- الانسحاب والتأجيل:

يعنى الانسحاب: أن الطالب يجوز له أن ينسحب من دراسة أى مقرر حتى نهاية الأسبوع التاسع من الدراسة فى الفصل الدراسى الأول أو الثانى، وذلك بعد موافقة المرشد الأكاديمى، ويشترط ألا يكون الطالب قد تجاوز نسبة الغياب فى الفترة التى استمر فيها فى دراسة المقرر، كما أن حالات الانسحاب ينبغى أن تعرض على لجنة شئون الطلاب للنظر فيها، وقرار اللجنة نافذ وملزم بعد موافقة مجلس الكلية. (عبير فاروق، ٢٠١٣، ٧٥).

والمقصود بالتأجيل: أن يقوم الطالب بتأجيل الدراسة لفترة زمنية معينة فى حالة الظروف والأعدار القهرية، ويقدم ما يثبت ذلك، ويقوم الطالب بتأجيل دراسته لمدة أقصاها فصلين دراسيين متتاليين بعد أن يكون قد أمضى على الأقل فصلاً دراسياً فى برنامج الدراسة وحقق فيه مستوى مرضي. (فاطمة أحمد زكى، ٢٠٠٩، ٣٥٨-٣٥٩).

هـ- التقويم والتقدير:

هو تلك العملية التى يتم من خلالها الحكم على أداء الطالب الأكاديمى وتقديره

من خلال إتباع العديد من الأساليب التقييمية الشاملة والمستمرة والمتنوعة، وتتعدد أساليب تقييم الطالب في نظام الساعات المعتمدة، حيث عادة ما تخصص نسبة من الدرجة للأعمال الفصلية، وتختلف هذه النسبة باختلاف طبيعة المقرر، وعادة ما يتم تقييم الأعمال الفصلية من خلال الاختبارات Quizzes والتقارير Reports والمناقشات Discussion بالإضافة للواجبات المنزلية، كما أن هناك اختبارات نصف فصلية (ميدترم) Midterm Exam وامتحان نهاية الفصل الدراسي.

ويعد الأستاذ هو المسئول الأول عن تقييم الطالب، ومن ثم يختلف التقييم في نظام الساعات المعتمدة عن التقييم المتبع في النظام التقليدي حيث يخلو من إجراءات السرية المتبعة حالياً في الكنترولات، (يوسف سيد، ٢٠١٤، ١٠) فأستاذ المقرر مسئول مسؤولية كاملة عن تدريس المقرر ووضع الامتحانات وتصحيحها، ورصد الدرجات ثم اعتماد النتيجة من رئيس القسم ثم من العميد. ويحصل الطالب على نتيجته في نهاية كل فصل، حيث يقوم كل أستاذ بوضع كشف بالنتيجة بأرقام الطلاب (ID) وليس بأسمائهم احتراماً لمشاعرهم (على السيد الشخبي، ٢٠١٠، ٢١٤؛ عزيزة بدر، ١٩٩٩، ١٧٤).

وتتراوح التقديرات في نظام الساعات المعتمدة بين الرمز (A) ويعني تقدير امتياز، والرمز (F) ويعني راسب وهي مبينة كما في الجدول التالي:

جدول (١) تقديرات الساعات المعتمدة

التقدير	النقاط	النسبة	المستوى
ممتاز	٤.٠	% ١٠٠-٩٥	A
	٣.٧	% ٩٠-٩٥	A-
	٣.٣	% ٨٥-٩٠	B+
جيد جداً	٣.٠	% ٨٥-٨٠	B
	٢,٧	% ٧٥-٨٠	B-
جيد	٢,٣	% ٧٠-٧٥	C+
مقبول	٢,٠	% ٦٥-٧٠	C
تحت الملاحظة الأكاديمية	١,٧	% ٦٠-٦٥	C-
	١,٠٣	% ٥٥-٦٠	D
	١,٠	% ٥٠-٥٥	D-
راسب	٠	% أقل من ٥٠	F

المصدر: (يوسف سيد، ٢٠٠٩، ٢٣٤-٢٣٥)

٣- فلسفة نظام الساعات المعتمدة ومقوماته:

يقوم نظام الساعات المعتمدة على فلسفة خاصة تركز على عدة مقومات ومبادئ أهمها:

- أن يمارس الطالب حقه في الاختيار، فالطالب هو الذى يختار المادة الدراسية التى يدرسها، والأستاذ الذى يدرس له، وموعد الدراسة الذى يلائم ظروفه.
- أن يمارس الطالب عملية اتخاذ القرار، حيث توضع أمامه مجموعة من الاختيارات والبدائل، وتطلق له حرية الاختيار ليتدرب على أن يكون مسئولاً عن قراره متحملاً مسئولية صنع واتخاذ القرار.
- أن يتعلم الطالب وفق ميوله وحسب استعداداته وقدراته، فيتترك النظام للطالب حرية تحديد التخصص العلمى الذى يناسبه، وتحديد العبء الدراسى (المقررات الدراسية) الذى يلائمه، كما تترك له حرية تعديل جدولته الدراسى خلال فترات الحذف والإضافة وفقاً لظروفه وإمكاناته.
- مرونة البرنامج الدراسى فى ظل الساعات المعتمدة يسهل عملية إضافة مقررات تدعو إليها حاجة المجتمع أو التطور العلمى أو التقنى، وكذا حذف أو استبدال مقررات.
- أن يكون تقويم الطالب متسماً بالشمولية والاستمرارية والتنوع فلا يقتصر التقويم على اختبار نهائى، بل يكون تقويماً مستمراً تراكمياً. (أحمد الشناوى، ٢٠٠٢، ٣٠٠)، (شكرى سيد، ١٩٨٦، ١٤-١٥)، (إبراهيم الصعيدى، ٢٠٠٢، ٦١٥-٦١٦).

٤- أهداف نظام الساعات المعتمدة:

- يسعى نظام الساعات المعتمدة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:
- مساعدة الطالب على التنمية المتكاملة لشخصيته من خلال مراعاة الجانب المعرفى والمهارى والوجدانى.
- تحقيق التوازن فى شخصية الفرد بين الحرية والمسئولية، فالطالب لديه الحرية فى الاختيار دون التزام بخطة دراسية جامدة تفرض عليه، وفى ذات الوقت هو مسئول عن اختياراته.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث يختار الطالب المقررات على حسب استعداداته وقدراته على التحصيل، وظروفه.
- توثيق الصلة بين الطالب وعضو هيئة التدريس بحيث تصبح أكثر فعالية، ويتم ذلك من خلال عملية الإرشاد الأكاديمي.
- الإسهام فى رفع كفاءة العملية التعليمية، حيث يساعد الطالب على التعلم الذاتى والقراءة الخارجية. (عبير فاروق، ٢٠١٣، ٦٤)، (منى السيد الشرقاوى، ٢٠١١، ٥٩٧٢-٥٩٧٣) (شكرى سيد، ١٩٨٦، ١٦).

المحور الثالث - إيجابيات نظام الساعات المعتمدة:

ويناقد هذا المحور دواعي الاتجاه إلى نظام الساعات المعتمدة وإيجابيات هذا النظام وهذا ما يمكن توضيحه فيما يلي:

أ- دواعي الاتجاه إلى نظام الساعات المعتمدة:

نتيجة لسلبيات النظم التقليدية للتعليم الجامعي، كان لابد من الاتجاه لنظام يخرج بالجامعة من صورتها التقليدية في تكوين طلابها، لتتمشي مع ظروف العصر ومتطلباته، ومن ثم كان التوجه نحو نظام الساعات المعتمدة (أحمد محمد الشناوي، ٢٠٠٢، ٣٠٤) وتتمثل أهم سلبيات النظم التقليدية فيما يلي:

١- ضعف التفاعل بين الطالب والأستاذ لاعتماده على المحاضرة، والحفظ، والتذكر.
٢- تقييد حرية الطالب في اختيار المقررات الدراسية نتيجة لثبات مقررات كل تخصص.

٣- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أو ظروفهم الخاصة.

٤- ضعف المشاركة الفعلية في الأنشطة اللاصفية.

٥- مساعدة النظم التقليدية على تكوين بعض العادات السلبية بين الطلاب مثل الإتكالية والسلبية، وضعف الاعتماد على النفس، وضعف المسؤولية.

٦- كثرة المواد التي يدرسها الطالب.

٧- التركيز على مواد التخصص فقط، مما يؤثر على مستوى الثقافة العامة للطالب.

٨- الاقتصار في التقييم على امتحان نهاية العام أو الفصل الدراسي مما يؤدي إلى ضعف اهتمام الطالب بالدراسة، وتركيز فترة المذاكرة على الشهر الأخير. (على

السيد الشخبي، ٢٠١٠، ٢١١).

هذا وبعد استعراض السلبيات السابقة للنظم التقليدية للتعليم الجامعي، فإنه يمكن

تتبع إيجابيات نظام الساعات المعتمدة فيما يلي:

ب- إيجابيات نظام الساعات المعتمدة:

علي الرغم من عقود طويلة من الانتقادات حول استخدام نظام الساعات المعتمدة كمقياس للتعلم، فقد أثبت هذا النظام مرونة عالية كنظام للقياس. فالمؤسسات حرة في وضع القيم الخاصة بها للحصول علي الساعات المعتمدة وفقاً لمعايير داخلية بدلا من المعايير الخارجية المفروضة. لذلك فهناك درجة عالية من التباين بين المؤسسات، على نحو ملائم يعكس اختلافاتها في الأهداف، ودرجة المحتوى، ورسالة المؤسسة. كما يسمح هذا النظام (الساعات المعتمدة) لأعضاء هيئة التدريس تحديد ما "يستحق" وما يروونه مناسبا من محتوى، تبعا للمكان المناسب له في المناهج الدراسية، وتحويل "ما يستحق" هذا إلي ساعات معتمدة (Wellman, 2005, 20-21).

ومما يدل على كفاءة هذا النظام كمقياس معيارى للأداء والجودة، أن دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد عليه في تحديد المنح والمساعدات المالية خاصة لمؤسسات التعليم العالى. وقد وضعت كل هذه الأحكام في القانون لضمان النزاهة المالية في برامج المساعدات ولمنع الاحتياىل المالي في برامج المساعدات الاتحادية. (McDaniel, 2011, 250-251, Wellman, 2003, 73-74) ويرى (Welukar, et al., 2011, 9) أن من أهم ما يميز نظام الساعات المعتمدة ما يلى:

- يمثل نظام الساعات المعتمدة تحولاً مطلوباً من التمحور حول المعلم إلي التمحور حول المتعلم حيث يستند عبء العمل علي استثمار الوقت في التعلم , وليس في التدريس.
 - يحترم "استقلالية المتعلم" حيث يسمح للمتعلمين بالاختيار وفقاً لاحتياجاتهم التعليمية واهتماماتهم ومواهبهم.
 - يتيح الفرصة للدراسة في أوقات مختلفة وأماكن مختلفة. فالمقررات المعتمدة التي تحصل في مؤسسة يمكن نقلها إلى مؤسسة أخرى.
 - الوصول إلي تعليم عالي لمتعلمين غير تقليديين.
- هذا ويمكن فيما يلى تعرف إيجابيات نظام الساعات المعتمدة بصورة أكثر وضوحاً من خلال مجموعة من الدراسات، والتي من أهمها (عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد، ١٩٨٥، ١٥٠-١٥٢؛ علي عبد الرحمن يوسف، ١٥٤، ١٩٩٩-١٥٥؛ فاطمة أحمد زكى، ٢٠٠٩، ٣٤٩-٣٥٠؛ أحمد الشناوى، ٢٠٠٢، ٣٠٤؛ عبد الحليم عبد العزيز وآخرون، ٢٠٠٥، ١٠٣-١٠٩؛ علي السيد الشخبيى، ٢٠١٠، ٢١١؛ هشام أحمد، نجلاء مجد، ٢٠١٠، ١٨٠؛ منى السيد الشرقاوى، ٢٠١١، ٥٩٧٤؛ عيبر فاروق، ٢٠١٣، ٦٥؛ يوسف سيد، ٢٠١٤، ٥؛ Shedd, 2002, 1-8; John Harris, 2003, 5-12).

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من إيجابيات لنظام الساعات المعتمدة ما يلى:

- ١- الاهتمام بتكوين شخصية الطالب من خلال تنمية قدرته على تحمل المسؤولية، وإكسابه الثقة بالنفس، وذلك بترك الحرية له لرسم خطة دراسته الفصلية، بعد تشاور مع المرشد الأكاديمى.
- ٢- يعطى هذا النظام للطالب الحرية الأكاديمية، فيترك للطالب الحرية فى اختيار التخصص والمقررات وعضو هيئة التدريس بما يتناسب مع ظروف الطالب وقدراته وبما يتناسب كذلك مع متطلبات سوق العمل.

- ٣- تعلم الطالب يتم في ظل قواعد عامة دون قيود تحد من حريته في التنقل بين فروع المعرفة المختلفة، وبين المؤسسات التعليمية الجامعية المختلفة.
- ٤- يشجع الطالب على المشاركة الفعالة في المحاضرة، وينمي لديه مهارة التعلم الذاتي، والإقبال على البحث والتحصيل.
- ٥- يهيئ هذا النظام للطالب الفرصة لدراسة شعب مزدوجة التخصص "تخصص رئيس - تخصص فرعي"، كما أنه يهيئ الفرصة لدراسات متخصصة من خلال اختيار المقررات المرغوب فيها.
- ٦- يساعد هذا النظام في توزيع المقررات الدراسية على أكبر عدد من الأقسام، والكليات، وأحياناً الجامعات.
- ٧- يعطى نظام الساعات المعتمدة فرصة للكلية والجامعة لإمكانية معرفة المقررات الدراسية التي يُقبل عليها الطلاب والتي يحجم عنها الطلاب مما يتيح الفرصة للمراجعة وتصحيح المسار.
- ٨- يتيح هذا النظام الفرصة للطالب للجمع بين الدراسة والعمل، حيث يمكنه تأجيل دراسته الجامعية لفصل أو عدة فصول محددة، واستئنافها بعد ذلك، أو تنظيم جدول له بما يسمح له بالمداومة في العمل.
- ٩- توسيع أفق الطالب ومداركه وثقافته خارج نطاق التخصص من خلال طرح المقررات الاختيارية والتخصصات الثانوية.
- ١٠- يعمل هذا النظام على زيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين.
- ١١- يوفر هذا النظام مرشد أكاديمي لكل مجموعة من الطلاب، فهو مسئول عنهم علمياً واجتماعياً.
- ١٢- هناك مصداقية وشفافية في نظام الساعات المعتمدة من حيث وجود التوازن بين الوقت المنقضى وكم المحتوى الذي يتم تغطيته.
- ١٣- توجد بساطة ومرونة في تطبيق النظام، ومن شواهد ذلك:
 - أن الطالب له حرية في التحرك بين المقررات بالحذف أو الإضافة أو الانسحاب.
 - أن للطالب فرصة في إعادة مقرر لم يحصل فيه على درجة النجاح أو لتحسين درجاته فيه، بهدف تحسين تقديره التراكمي.
 - إمكانية أن يستبدل الطالب مقرراً اختيارياً أخفق فيه مرة أو أكثر بمقرر بديل.
 - إمكانية اختصار فترة الدراسة اللازمة للتخرج، ومن ثم فهناك إمكانية لإنهاء متطلبات التخرج في نهاية أى من الفصول، بما في ذلك الفصل الصيفي.

- إمكانية تأجيل الامتحانات الفصلية والنهائية إذا وُجد للطالب عذر مقبول.
- سهولة انتقال الطالب من جامعة لأخرى تطبق نفس النظام مع إمكانية احتساب المواد التي درسها الطالب ضمن العباء الدراسي قبل انتقاله.
- ١٤- يعمل نظام الساعات المعتمدة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال تنوع المقررات الدراسية للطلاب، وتعددتها، واختلاف أساليب التقويم، وإتاحة مقررات اختيارية تخصصية وثقافية، وبالتالي يُخرج لنا طلاباً ليسوا قوالب واحدة، بل هناك تنوع في شخصيات الطلاب.
- ١٥- هناك تنوع في أساليب التقويم، وهناك تقويم مستمر للطالب، مما يجعل الطالب في تهبؤ واستعداد مستمر مما يدفعه للجد والاجتهاد والذاكرة.
- ١٦- لا يوجد رسوب صريح مثل المتعارف عليه في الجامعات التي لا تطبق نظام الساعات المعتمدة، ولكن الرسوب في هذا النظام يعني تأخر الطالب عن باقي زملائه ولكن دون انفصاله عنهم في الدراسة حيث يتيح له الاستمرار معهم في بعض المقررات الدراسية، ولذلك تبعات إيجابية على الحالة النفسية للطالب المتعسر أكاديمياً.
- ١٧- يساعد نظام الساعات المعتمدة على تطبيق مبادئ المحاسبية التعليمية على الداء الوظيفي والأكاديمي.
- ١٨- يساهم النظام في تفعيل مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي.
- ١٩- يتيح النظام الفرصة لزيادة معدلات الاستيعاب العددي للطلاب في التعليم الجامعي.

المحور الرابع: تعرف مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدراسات العليا التربوية:

درجت كثير من الدراسات التي تناولت نظام الساعات المعتمدة أن تذكر بعد مميزات النظام ما يسمونه بسلبيات النظام أو عيوب النظام، ولكن الدراسة الحالية ترى أن المشكلة ليست في النظام كنظام ولكن المشكلة تكمن في مدى توفير متطلبات هذا النظام، وكذلك هناك مشكلات تطرأ نتيجة للتطبيق غير الأمثل للنظام. وتبعاً لما سبق سوف نتعرض للدراسة فيما يلي للمشكلات التي تواجه تطبيق النظام (متطلبات النظام)، ثم بعد ذلك سنتناول الدراسة المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة.

أ-متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدراسات العليا التربوية:

تشير مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية إلى وجود العديد من المتطلبات التي تواجه تطبيق نظام الساعات المعتمدة (عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد،

١٩٨٥، ١٥٣؛ على عبد الرحمن يوسف، ١٥١، ١٩٩٩-١٥٢؛ عزيزة بدر، ١٩٩٩، ١٧٦-١٧٧، فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩، ٢٥٤-٢٥٥؛ إبراهيم الصعيدى، ٢٠٠٢، ٦١٧-٦١٦؛ Wellman, 2005, 22؛ هشام أحمد، نجلاء مجد، ٢٠١٠، ١٧٩-١٨٠؛ منى السيد الشرقاوى، ٢٠١١، ٥٩٧٤ - ٥٩٧٥؛ عبير فاروق، ٢٠١٣، ٦٦؛ يوسف سيد، ٢٠١٤، ١٢-١٣؛ عبد الحليم عبد العزيز وآخرون، ٢٠٠٥، ٩٧) ويمكن بيان أهم هذه المتطلبات فيما يلى:

١- حاجة نظام الساعات المعتمدة إلى إعداد كوادر كثيرة مؤهلة ومدربة على مستوى عال مما يجعل تكلفة هذا النظام عالية جداً.

٢- يحتاج هذا النظام إلى وفرة فى أعضاء هيئة التدريس، والمرشدين الأكاديميين، والفنيين والإداريين المدربين، وإلى عدد أكبر من القاعات والمختبرات والأجهزة التعليمية فى الوقت الذى تفتقر فيه الكليات والجامعات بوضعها الحالى إلى ذلك كله بما يتعارض مع تطبيق النظام.

٣- تعزيز النظام بلائحة دراسية منضبطة.

٤- الحاجة إلى تطبيق نظم الإدارة الإلكترونية فى معظم كليات وإدارات الجامعات.

٥- توفير التمويل المادي الذي يحتاجه تطبيق هذا النظام من إمكانيات وتجهيزات وقاعات دراسية وأجهزة تكنولوجية ومعامل ومختبرات ومكتبات مزودة بأحدث مصادر المعرفة الإلكترونية وأحدث المراجع والكتب فى مختلف مجالات الدراسة.

٦- الحاجة إلى التوعية والتهيئة الكافية بالنظام وأهدافه وجدواه للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين (تعزيز ثقافة استخدام النظام).

٧- التخطيط الجيد قبل تنفيذ نظام الساعات المعتمدة فى مرحلة الدراسات العليا التربوية، ووضع الخطط والاستراتيجيات والآليات التى تحدد مراحل تطبيق هذا النظام، على أن يقوم بعملية التخطيط هذه من لديهم الكفاءة والخبرة العملية بهذا النظام الدراسي من أعضاء هيئة التدريس، وأتقنوا مهامه أثناء فترة إعارتهم فى الدول العربية والأجنبية المطبقة لنظام الساعات المعتمدة.

٨- ضرورة التنسيق بين متطلبات سوق العمل واحتياجات الطلاب وما يُطرح من تخصصات ومقررات دراسية.

٩- يتطلب نجاح هذا النظام وجود إدارة فعالة لشئون الطلاب تقوم بالمهام التالية:

- عمل سجلات دقيقة للطلاب.

- التنسيق فى عمل الجداول بين كافة المقررات التى تطرح وإمكانات الكلية من قاعات ومعامل، وكذلك التنسيق فى جداول الامتحانات بين المتطلبات الأساسية ومتطلبات التخصص.

- سرعة الانتهاء من عمليات الحذف والإضافة.
- ١٠- ضرورة توافر وحدة حاسب آلي مركزية مرتبطة بوحدة حاسب آلي بالكليات والأقسام لإتمام عملية التسجيل ومتابعة فتح التخصصات وإغلاقها، ومتابعة عمليات الحذف والإضافة والانسحاب وغيرها من إجراءات.
- ١١- ضرورة توفير الخدمات الطلابية بشكل كافٍ قبل تطبيق النظام.
- ويلخص (أحمد الشناوي، ٢٠٠٢، ٣٠٠ - ٣٠٤) المتطلبات والتحديات السابقة التي تواجه تطبيق نظام الساعات المعتمدة فيما يلي:
- متطلبات مادية: وتتمثل في وفرة وتفرغ أعضاء هيئة التدريس، ووفرة التجهيزات المادية من قاعات ومختبرات ومكتبات ومصادر تعلم وأجهزة حاسب آلي، وتوافر نظام إداري كفء مدرب يستطيع التعامل مع النظام.
 - متطلبات المرونة في النظام: وتتمثل في إتاحة الفرصة للطلاب أن يدرس تبعاً لقدراته وظروفه، وهذا الأمر يتطلب من النظام أن يكون أكثر ملاءمة واستجابة لاحتياجات الفرد والمجتمع، وإن تطلب الأمر التعديل في بعض اللوائح أسوة ببعض الدول المتقدمة والمطبقة للنظام.
 - متطلبات زمنية: فمن أهم ما يتطلبه تطبيق النظام الالتزام الصارم في تنفيذه من خلال تحديد مواعيد الفصل الدراسي، ومواعيد التسجيل والحذف والإضافة والانسحاب.
 - متطلبات الوعي بالنظام: وهذا يتمثل في التوعية والإعلام الكافي للطلاب بطبيعة النظام، بل وتوعية كل من يشترك في هذا النظام من أعضاء هيئة تدريس وإداريين وفنيين.
 - متطلبات التحفيز والتشجيع: إذ لا بد من وضع تشريعات ولوائح في النظام تشجع الطالب المتفوق، كما تقعه بعض الدول من إعفاء الطالب المتفوق من المصروفات الجامعية.

ب- المشكلات الناجمة عن تطبيق وتنفيذ نظام الساعات المعتمدة:

يمثل هذا الجزء من الدراسة لب الدراسة، حيث تقوم هذه الدراسة في الأساس على نقصي المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية، وبمراجعة الأدبيات والدراسات التي تناولت هذه المشكلات أمكن حصر هذه المشكلات فيما يلي:

١- مشكلات الإرشاد الأكاديمي:

يحتاج نظام الساعات المعتمدة إلى نظام إرشاد أكاديمي فعال يهدف إلى مساعدة الطلاب والطالبات على فهم النظام وسياساته ومتطلباته، وفي الحقيقة فإن النجاح أو الإخفاق الذي يلاقيه هذا النظام يتوقف بالدرجة الأولى على مدى وجود نظام أكاديمي

فعال. (شكري سيد، ١٩٨٦، ١٧-١٨). ومن المشكلات التي تتعلق بالإرشاد الأكاديمي في نظام الساعات المعتمدة ما يلي:

- قلة المرشدين الأكاديميين المدربين من ذوي الخبرة والكفاءة (شكري سيد، ١٩٨٦، ١٩). وتشير نتائج إحدى الدراسات أن المرشدين الأكاديميين الذين عملوا في الإرشاد الأكاديمي أكثر من عامين لديهم القدرة على مواجهة العديد من مشكلات نظام الساعات المعتمدة، أكثر من غيرهم ممن ليس لديهم الخبرة ولا التدريب المناسب على عملية الإرشاد الأكاديمي. (عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد، ١٩٨٥، ١٤٥).
- عدم افتتاح بعض أعضاء هيئة التدريس بعملية الإرشاد واعتقادهم أن عملية الإرشاد عمل إضافي بالنسبة لهم، وليست من صميم اختصاصاتهم. (شكري سيد، ١٩٨٦، ١٩؛ عبيد فاروق، ٢٠١٣، ٦٦).
- عدم فهم المرشد الأكاديمي للإرشاد الأكاديمي وعجزه عن مساعدة الطالب، مما يجعل الكثير من الطلاب يكونون اتجاهات سلبية تجاه المرشد الأكاديمي، بسبب كثرة أخطاء التسجيل وصعوبة مقابلة المرشد والتفاهم معه، وبالتالي فإن الطالب يفقد الثقة في مرشده الأكاديمي، ولا يلتزم باللقاء معه إذا ما وقفت أمامه مشكلة. (أحمد الشناوي، ٢٠٠٢، ٣٠٧؛ عبد الله السيد، عبد الوهاب، ١٩٨٥، ١٤٧؛ السيد أحمد، ٢٠١٤، ١٥).
- عدم اهتمام المرشد الأكاديمي بعمل سجل أكاديمي للطالب، ومتابعته.
- إجبار بعض المرشدين الطالب على تسجيل بعض الاختيارات ومحاولة فرض رأيه دون وضع اعتبار لميول الطالب ورغباته (أحمد الشناوي، ٢٠٠٢، ٣٠٦؛ السيد أحمد، ٢٠١٤، ١٤).
- عدم تعاون المرشد الأكاديمي مع طلابه، وتحميلهم مهمة اختيار المقررات، ورسم خططهم الدراسية دون التدقيق فيما اختاره الطالب من مقررات.
- عدم التزام المرشد الأكاديمي بمواعيد الإرشاد الأكاديمي (فوقية حسن، ٢٠١١، ٤٨٩-٤٩٠).
- الافتقار إلى التخطيط والتنظيم في عملية قبول الطلاب وتسجيلهم للمواد الاختيارية.
- كثرة عدد الطلاب المخصصين للمرشد الواحد (السيد أحمد، ١٢، ٢٠١٤-١٣).

٢- مشكلات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

- وتتمثل أهم هذه المشكلات في:
- قلة أعضاء هيئة التدريس، بما لا يتيح المجال لفتح العدد اللازم من المقررات الاختيارية أو الإلزامية على حد سواء. (أحمد الشناوي، ٢٠٠٢، ٣٠٧).

- عدم التفرغ لأعضاء هيئة التدريس وكثرة أعبائهم، مما يؤثر على أعمال المتابعة المستمرة والإشراف على المسار الأكاديمي للطلاب. (على عبد الرحمن يوسف، ١٩٩٩، ١٥٥)
- مشكلة الإستعانة بأعضاء هيئة تدريس منتدبين، فعضو هيئة التدريس المنتدب يعلم أنه ليس عضواً دائماً في المؤسسة التعليمية التي يدرس بها، ومن ثم فهو ليس بحريص على الالتزام باللوائح أو التعليمات الخاصة بالمؤسسة التعليمية والنظام التعليمي الذي تتبناه، وقد يؤدي ذلك بعضو هيئة التدريس المنتدب إلى أن يتشدد في معاملته تشدداً غير مناسب مع طلابه أو أن يتساهل تساهلاً غير مناسب معهم (شكري سيد، ١٩٨٦، ٣٠).
- سوء فهم بعض أعضاء هيئة التدريس للنظام وعدم إدراكهم لأهدافه، وعدم التزامهم بمتطلباته (حسين محمد حسين، ١٩٨٥).
- عدم اقتناع بعض هيئات التدريس بجدوى هذا النظام، ومعارضتهم له (حسن مختار، فرغل عبد الحميد، ٢٠٠١).
- عدم وجود دقة في توصيف بعض أعضاء هيئة التدريس لمقرراتهم، وتشابه بعض المقررات في توصيفها (فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩، ٢٨٠).
- عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالالتزام الكامل بمواعيد محاضراتهم مما يؤثر على عدد ساعات المقرر التي ينبغي أن يحصلها الطالب (عزيزة بدر، ١٩٩٩، ١٧٨).

٣- مشكلات متعلقة بالطالب:

- وتتمثل هذه المشكلات في التالي:
- عدم فهم الطالب لنظام الساعات المعتمدة، مما يؤدي لإحساسه بشيء من الغرابة تجاه النظام، وبالتالي ربما يؤدي ذلك للتسرب والانقطاع عن الدراسة. (شكري سيد، ١٩٨٦؛ حسن مختار، فرغل عبد الحميد، ٢٠٠١؛ شيخة بنت عبد الله، ٢٠٠٢).
 - اختيار الطالب للمقررات المطروحة على أسس غير موضوعية، كاعتقاده بسهولة المقرر، أو اختياره للمقرر تبعاً لشخصية الأستاذ وما يشاع عنه من حسن تقديراته في المواد التي يدرسها. (أحمد الشناوي، ٢٠٠٢، ٣٠٧؛ عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد، ١٩٨٥، ١٤٨؛ جوت سعادة وآخرون، ٢٠٠٧، ٣٢٠).
 - اللامبالاة وسوء تقدير الطالب لقدراته وإمكاناته. (على عبد الرحمن يوسف، ١٩٩٩، ١٥٥).
 - تشبث الطالب برأيه وعدم أخذه بنصائح مرشده الأكاديمي مما يوقعه في مغبة

تحمل عبء دراسي، وكم من المقررات فوق طاقته، وفي ذات الوقت قد يتحمل عبئاً دراسياً أقل من قدراته الفعلية مما يؤثر في طول الفترة اللازمة لتخرج الطالب أو الطالبة ويؤثر في مصيره المستقبلي. (شكري سيد، ١٩٨٦، ٢١؛ عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد، ١٩٨٥، ١٥٢؛ عبيد فاروق، ٢٠١٣، ٦٦؛ السيد أحمد، ١٤، ٢٠١٤).

■ التعارض بين حضور الطالب وبين ظروف عمله. (منى السيد الشرفاوي، ٢٠١١).

■ اعتماد الطلبة على المذكرات الجامعية في التحصيل الدراسي دون تفعيل التعلم الذاتي مما يكون لذلك أثره في ضعف مستوى خريجي الدراسات العليا التربوية. (فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩، ٢٨٤-٢٨٥).

٥- مشكلات إدارية تنظيمية: وتتمثل في:

■ تطبيق اللائحة الجديدة للدراسات العليا التربوية في ظل نظام الساعات المعتمدة دون التمهيد والإعداد المسبق لها. (فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩، ٢٧٧).

■ عدم توفير الأماكن المناسبة، والأجهزة والأدوات اللازمة لتدريس المقررات المطروحة (على عبد الرحمن يوسف، ١٩٩٩، ١٥٥).

■ وجود بعض التعارضات في الجداول الدراسية مما يؤدي إلى عدم تمكن الطالب من دراسة كل ما اتفق عليه مع مرشده الأكاديمي من المقررات الدراسية.

■ عدم التأهيل والتدريب الكافي للعاملين في إدارات التسجيل والقبول للتعامل مع هذا النظام. (أحمد الشناوي، ٢٠٠٢، ٣٠٧؛ جودت سعادة وآخرون، ٢٠٠٧، ٣٢٠).

■ عدم الاهتمام بالمكتبات والمعامل والورش والوسائل التعليمية ليس من حيث جودتها فحسب، بل من حيث جودة إدارتها. (شكري سيد، ١٩٨٦، ٢٥).

■ عدم فهم بعض الإداريين للنظام وأهدافه وكيفية التعامل به، والخلط بين إجراءات التنفيذ، وبين إجراءات النظم الدراسية التقليدية. (عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد، ١٩٨٥، ١٥٢).

■ افتتاح شعب وتخصصات جديدة أثناء التسجيل للمقررات، مما يؤدي لكثرة التضارب وعدم جدوى النظام. (عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد، ١٩٨٥، ١٥٣؛ جودت سعادة وآخرون، ٢٠٠٧، ٣٢٠).

■ صعوبة تعامل الطلاب مع الإداريين بسبب سوء المعاملة. (عبيد فاروق، ٢٠١٣؛ حسن مختار، فرغل عبد الحميد، ٢٠٠١).

■ ضعف شبكة الاتصال بين الوحدات الإدارية التي تعمل تحت هذا النظام

(حسن مختار، فرغل عبد الحميد، ٢٠٠١).

■ عدم إدراج أسماء أعضاء هيئة التدريس في جدول المقررات المطروحة مما يؤدي إلى كثرة عمليات السحب والإضافة. (السيد أحمد، ٢٠١٤، ١١)

٥- مشكلات متعلقة بطبيعة النظام ولوائحه:

وتتمثل هذه المشكلات فيما يلي:

■ حرمان بعض الطلاب من الدراسة المتعمقة والمفيدة لبعض المقررات نتيجة لاكتظاظها، أو لعدم مناسبة وقتها لهم، أو بسبب إغلاق شعبها لعدم وجود من يقوم بتدريسها، أو عدم طرح العدد الكافي منها، أو تزامن الاختياري منها مع بعض المواد الإجبارية. (عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد، ١٩٨٥، ١٥٢؛ شكري سيد، ١٩٨٦، ٣٢).

■ عدم انتظام الدراسة خلال الأسبوعين الأوليين بسبب إجراءات التسجيل والحذف والإضافة خاصة مع الأعداد الكبيرة. (عبير فاروق، ٢٠١٣، ٦٦).

■ صعوبة عمل اللجان الامتحانية تحت هذا النظام، وطول فترة الامتحانات. (منير العبد، ١٩٩٩).

■ وجود بعض القصور في اللوائح المنظمة للبرامج الدراسية في ظل نظام الساعات المعتمدة. (فاطمة زكي، ٢٠٠٩، ٢٧٥).

■ أحد الانتقادات الموجهة لنظام SCH هو أن الوقت المحدد لإنجاز المهام ليس مقياساً كاملاً أو صالحاً لقياس تعلم الطالب. وهذا صحيح فعلاً، فتجارب جامعة Western Governors (VGU) تقدم شهادة واضحة علي محدودية قياسات التعلم القائم علي الوقت. فقياس التعلم في الحقيقة لا يتعلق بالوقت فقط (Wellman, 2005,21)، فالطالب في ظل هذا النظام قد يركز على اكتساب الساعات المعتمدة للمقررات دون الاهتمام بالمحتوى والتحصيل (عبدالحليم عبد العزيز وآخرون، ٢٠٠٥، ٩٧).

وهذا ما أكدته نتائج مجموعة من الدراسات - والتي نشرتها مؤسسة كارنيجي عام ١٩٣٨ وطبقت الدراسة علي نحو ما يقرب من ٥٠٠٠ طالب من الطلاب الجدد وطلاب الصفوف العليا، في كليات بنسلفانيا - من عدم وجود ارتباط بين الوقت الذي يقضيه الطالب في الكلية وبين ما يحصله من تعلم، فليس معنى أن الطالب قد قضى سنوات عديدة بالكلية فإنه بطبيعة الحال أكثر تعلماً من غيره الذي ما زال في السنوات الأولى من كليته، ومن ثم فمن الخطأ أن تمنح الدرجات الجامعية علي نطاق واسع بناء علي الوقت الذي يقضيه الطالب وليس علي ماتم تحصيله من تعلم، فنكون

بذلك أمام أرقام صادمة من خريجي الكليات الذين لم يتعلموا سوى القليل والذين يفتقدون التفكير الناقد ومهارات الاتصال.

(Laitinen, 2012,3-8)

- التركيز على تحصيل عدد من الساعات المعتمدة دون الاهتمام بأمور أخرى كنوعية التعلم ودافعيته، وقد أشارت نتائج إحدى الدراسات أن عدد الساعات المعتمدة وحده لا يكفي للحكم على جودة النظام التعليمي الجامعي، فقد يكون عدد الساعات المعتمدة في بعض الجامعات أعلى -كالجامعات الفيتنامية- ومع ذلك فهناك جامعات أخرى أقل في عدد ساعات التدريس -كالجامعات الهولندية- ومع ذلك فهذه الجامعات تفوق نظيرتها الفيتنامية في نوعية التعليم وأنشطة التدريس ودافعية التعلم. (Quyen, 2009, 757-767)، ويؤكد ما سبق إحدى الدراسات والتي أجريت على جامعة Wisconsin والتي توصلت إلى أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر وتحدد الساعات المعتمدة اللازمة للحصول على درجة جامعية معينة، ومن أهم هذه العوامل: المتطلبات الأكاديمية لبرنامج دراسي معين، واتجاهات الطلاب نحو الدراسة، بالإضافة إلى أهداف الجامعة التي تصبو لتحقيقها. (The University of Wisconsin System, 2002, 1-26)
- ومن بين ما وجه لنظام الساعات المعتمدة من انتقادات ما يتصل بعدم مؤسسية التعليم العالي، بمعنى أن هذا النظام أفرز لنا طلابا ليس لديهم ولاء للمؤسسات التعليمية بسبب تنقل العديد منهم في أكثر من مؤسسة للحصول على الدرجة العلمية، فبعض مؤسسات التعليم العالي مثل كلية Charter Oak State تمنح الدرجات العلمية بناء علي تقييم ملفات الإنجاز للمقرر من مؤسسات عدة. وفي هذا النموذج، تحول دور المؤسسة إلي أحد طرق التقييمات للمقرر وليس الدعم المباشر للتدريس أو حراسة المناهج. (Shedd, 2003, 11)

ثالثاً: الإطار الميداني للدراسة: الوضع الراهن لمشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية.

ويمكن تناول ذلك من خلال العناصر التالية:

١- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى:

- تعرف المشكلات التي تقف أمام نجاح عملية تطبيق الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية.
- تعرف الحلول المقترحة من خلال القائمين على النظام من أعضاء هيئة التدريس، والإداريين والمطبق عليهم النظام من طلاب الدراسات العليا

التربوية.

٢- إجراءات الدراسة الميدانية:

اتبع الباحث في دراسته الميدانية مجموعة من الإجراءات التالية:

بناء أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد ثلاثة استبيانات موجهة لعينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين، بغرض جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية. وقد تطلب ذلك الرجوع إلى الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، بالإضافة إلى استعانة الباحث بنتائج دراسة استطلاعية قام بها على طلاب الدراسات العليا التربوية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية والتي كانت عبارة عن أسئلة مفتوحة لتعرف أهم المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الطلاب في ظل نظام الساعات المعتمدة.

وتم إعداد الاستبيانات في صورتها الأولية، وتم عرض الاستبيانات على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في المجال للتأكد من مدى مناسبة مفرداتها ومحتواها مع أهداف الدراسة، وقد أعطى المحكمون ملاحظاتهم والتي أخذت بعين الاعتبار في إعادة بناء الاستبيانات من قبيل حذف بعض العبارات وتعديل وإعادة صياغة البعض الآخر، واشتملت الاستبيانات في صورتها النهائية على المحورين التاليين:

المحور الأول:

المشكلات التي تقف أمام نجاح عملية تطبيق الساعات المعتمدة، وقد تضمن هذا المحور مجموعة من المشكلات مصنفة في المشكلات التالية، والتي اشتملت على العبارات (١-٢٤) مشكلات إدارية وتنظيمية- مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه - مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي- مشكلات متعلقة بالطلاب، مشكلات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

المحور الثاني:

الحلول المقترحة للمشكلات السابقة، وهذا المحور اشتمل على العبارات من (١-٢١). هذا بالإضافة لسؤال مفتوح بعد كل من المشكلات والمقترحات لإضافة ما تراه عينة الدراسة من وجهة نظرها، مما لم تذكره الاستبيانات من عبارات.

تم التأكد من ثبات وصدق الاستبيانات عن طريق:

١. عرض الاستبيانات على مجموعة من المحكمين عددهم (٨) من تخصص أصول التربية ومناهج وطرق التدريس، وتم إجراء الحذف والإضافة والتعديل في عبارات الاستبيانات وفقا لآراء المحكمين بشرط أن يكون الاتفاق بين المحكمين بنسبة

٨٠%.

٢. تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، حيث وصل معامل الثبات (٠.٩٠٧) وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيانات وقابليتها للتطبيق.
٣. كما تم حساب الصدق الداخلي للاستبيانات ووصل (٠.٩٥) وهي نسبة مرتفعة تدل على أن الاستبيانات تتميز بصدق مرتفع وقابليتها للتطبيق.
- عينة الدراسة:**

طبقت ثلاثة استبيانات على ثلاث عينات من مجتمع الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات والبحوث التربوية-جامعة القاهرة، وطلاب الدراسات العليا بالمعهد (دبلوم عام-دبلوم مهني-دبلوم خاص-ماجستير- دكتوراه)، والأساتذة الإداريين بالمعهد.

وقد بلغت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (٣٠) عضوًا وبلغت عينة طلاب الدراسات العليا (٣٨٤) طالب وطالبة، وبلغت عينة الإداريين (١٩) إداري وإدارية.

وفيما يلي توضيح لخصائص هذه العينات السابقة مرتبة بداية من طلاب الدراسات العليا التربوية ثم أعضاء هيئة التدريس ثم الإداريين العاملين بالمعهد.

جدول (٢)

خصائص عينة مجتمع طلاب الدراسات العليا التربوية
في ظل نظام الساعات المعتمدة

النسبة المئوية	العدد	الخاصية	
٥١.٦	١٩٨	من ٢٠-٣٠	السن
٣٨.٠	١٤٦	من ٣٠-٤٠	
١٠.٤	٤٠	من ٤٠ فأكثر	
٦٥.١	٢٥٠	دبلوم عام	الدرجة العلمية
٩.٤	٣٦	دبلوم مهني	
٩.٤	٣٦	دبلوم خاص	
٨.١	٣١	ماجستير	
٨.١	٣١	دكتوراه	
٨٥.٢	٣٢٧	يعمل	العمل
١٤.٨	٥٧	لا يعمل	
٦٤.٦	٢٤٨	يفضل	تفضيل الدراسة بنظام الساعات المعتمدة
٣٥.٤	١٣٦	لا يفضل	
	٣٨٤	العدد الكلي	

باستقراء الجدول السابق (٢) يتضح ما يلي:

- أن الغالبية العظمى لعينة مجتمع طلاب الدراسات العليا التربوية كان سنهم يتراوح

- بين (٢٠-٣٠) وهذا يعطى مؤشرا أن غالبية من يتقدمون للدراسات التربوية بالمعهد معظمهم من حديثي التخرج في الكليات المختلفة.
- كما أن نسبة عينة مجتمع طلاب الدراسات العليا التربوية من الدبلوم العام تفوق نسبة من الدبلوم الخاص والماجستير والدكتوراه وذلك لأن عدد الملتحقين بالدبلوم العام أكثر من غيرهم، ويتضح كذلك من خلال الجدول أن نسبة من يعمل (٨٥.٢) كان أكبر ممن لا يعمل (١٤.٨) وهذا يعطى دلالة على أن المتقدمين للدراسات التربوية هم في حاجة فعلية للحصول على مثل هذه الدراسات.
- وفيما يتعلق بتفضيل الدراسة بنظام الساعات المعتمدة كانت نسبة من يفضل (٦٤.٦) ومن لا يفضل (٣٥.٤) مما يدل على أن غالبية عينة الدراسة من الطلاب أدركوا مميزات نظام الساعات ومن ثم يرونه أفضل مقارن بالنظام القديم.

جدول (٣)

خصائص عينة مجتمع أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا التربوية

النسبة المئوية	العدد	الخاصية	
١٣.٣	٤	أصول تربوية	التخصص
١٣.٣	٤	مناهج وطرق التدريس	
١٣.٣	٤	علم نفس	
١٦.٧	٥	إرشاد نفسي	
٦.٧	٢	تربية خاصة	
١٠.٠	٣	طفولة	
١٣.٣	٤	عال ومستمر	
١٣.٣	٤	تكنولوجيا تعليم	
٥٣.٣	١٦	مدرس	الدرجة العلمية
٢٦.٧	٨	أستاذ مساعد	
٢٠.٠	٦	أستاذ	
٥٦.٧	١٧	نعم	الخبرة السابقة في العمل بنظام الساعات المعتمدة
٤٣.٣	١٣	لا	
٨٦.٧	٢٦	أفضل	تفضيل نظام الساعات المعتمدة
١٣.٣	٤	لا أفضل	
	٣٠	العدد الكلي	

باستقراء الجدول السابق رقم (٣) يتضح ما يلي:

- أن عينة مجتمع أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا التربوية شملت كافة التخصصات الموجودة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية وكان أكثر ثلاث تخصصات تمثيلا "أصول التربية، مناهج وطرق التدريس، علم نفس". كما أن نسبة المدرسين: كانت أكثر تمثيلا لأعضاء هيئة التدريس (٥٣.٣).

- فيما يتعلق بالخبرة السابقة لأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا التربوية في العمل بنظام الساعات المعتمدة كانت نسبة من لديهم خبرة (٥٦.٧) وهي نسبة غير كافية لنجاح النظام.
- يفضل نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا التربوية (٨٦.٧) نظام الساعات المعتمدة، وهذا مؤشر جيد لنجاح النظام مستقبلا .

جدول (٤)

خصائص عينة مجتمع الإداريين العاملين بالدراسات العليا التربوية

النسبة المئوية	العدد	الخاصية	
٦٨.٤	١٣	من ٣٠-٤٠	السن
٣١.٦	٦	من ٤٠ فأكثر	
٥.٣	١	نعم	الخبرة السابقة في العمل بنظام الساعات المعتمدة
٩٤.٧	١٨	لا	
٦٨.٤	١٣	أفضل	تفضيل نظام الساعات المعتمدة
٣١.٦	٦	لا أفضل	
٨٤.٢	١٦	نعم	التدريب على نظام الساعات المعتمدة
١٥.٨	٣	لا	
	١٩	العدد الكلي	

باستقراء الجدول السابق رقم (٤) يتضح ما يلي:

- أن الغالبية العظمى لعينة مجتمع الإداريين العاملين بالدراسات العليا التربوية كان سنهم يتراوح بين (٣٠-٤٠) بنسبة (٦٨.٤)، وهذه المرحلة العمرية تتيح لهم القدرة على بذل مزيد من الجهد والعطاء، وتقبل التغيير والانتقال لتطبيق أنظمة جديدة كنظام الساعات المعتمدة، إلا أن هناك تحدياً يقف أمام هؤلاء وهو الخبرة السابقة في العمل بنظام الساعات المعتمدة، حيث يتضح من الجدول السابق أن من لديه خبرة بذلك النظام تبلغ نسبتهم (٥.٣) من مجمع العينة، وهذا مؤشر خطير يستدعي بذل الكثير من الجهد في إعداد الكوادر وتدريبها على النظام الجديد، وهذا ما يؤكد الجدول السابق من حصول (٨٤.٢) من العينة على مجموعة من التدريبات على النظام، ولكن السؤال هنا: لماذا لم يتلق الجميع ممن يعملون تحت هذا النظام التدريب اللازم كأقرانهم؟ وهل كانت هذه التدريبات على المستوى المطلوب كفاءة وزمناً وتطبيقاً؟ ربما اتضح ذلك من خلال استقراء نتائج الدراسة الميدانية فيما سيأتي.

- أن الغالبية العظمى لعينة مجتمع الإداريين العاملين بالدراسات العليا التربوية (٦٨.٤) يفضلون العمل بنظام الساعات المعتمدة وهذا مؤشر جيد لنجاح النظام مستقبلاً.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" في معالجة بيانات الدراسة الميدانية لحساب ما يلي:

- تكرارات استجابات أفراد عينات الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبيانات، والنسب المئوية لهذه التكرارات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لترتيب بعض عبارات الاستبيانات وفقاً لأهميتها.

- اختبار T. test لإيجاد الفروق بين مستويات متغير العمل.

٣- نتائج الدراسة الميدانية:

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية وتفسير وتحليل لهذه النتائج.

المحور الأول: مشكلات تطبيق الساعات المعتمدة.

المحور الثاني: الحلول المقترحة للتخلص من المشكلات السابقة.

المحور الأول: مشكلات تطبيق الساعات المعتمدة:

جاءت أهم نتائج الدراسة فيما يخص هذا المحور على النحو التالي:

جدول (٥) المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر

طلاب الدراسات العليا التربوية بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

م	المشكلة	التكرار والنسبة المئوية لمدى تحقق المشكلة					الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		متحققة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية									
١	تأخر استلام دليل الطالب لنظام الساعات المعتمدة.	١٨.٨	١٤.٨	٢٣.٢	١٩.٣	٢٤.٠	١.٤٢٦	٣.١٥	٥
٢	لا توجد البات واضحة متفق عليها لا في التقويم ولا في إعلان نتائج الاختبارات التحصيلية للطلاب.	١٤.١	١٦.٧	٢١.٩	١٠.٢	٨٠	١.٣٣٣	٣.٢٣	٤
٣	الافتقار الي الكفاءات الإدارية المدربة لتطبيق نظام الساعات المعتمدة.	٤.٤	١٣.٥	٣٠.٥	٢٣.٢	٢٨.٤	١.١٦٣	٣.٥٨	١
٤	سوء معاملة الموظفين للطلاب.	٢٠	٧٥	٩٧	٦٤	١٢٨	١.٢٧٤	٣.٥٣	٢
٥	عدم تدريب اعضاء هيئة التدريس على نظام الساعات المعتمدة قبل تطبيقه.	٢٨	٦٠	١٤٧	٧٩	٧٠	١.١٤٦	٣.٢٧	٣
ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوانحه									
٦	استغراق عمليات الفيد والتسجيل والحذف والإضافة الكثير من الوقت على حساب عملية التدريس.	٥.٧	١٣.٨	٢٧.٦	٢٢.١	٣٠.٧	١.٢١٧	٣.٥٨	٣
٧	زيادة العبء الدراسي على الطالب وتتابع المحاضرات دون وجود فترات للراحة يجعل الطالب يشعر بالملل ويفقد القدرة على الانتباه طوال الوقت.	١٨	٢٦	٨٨	١٠.١	١٥١	١.١٤٣	٣.٨٩	٢
٨	إجبار الطالب في بعض الأحيان لأختيار المواد التي لم يكتمل العدد بها.	٢.٩	٥.٧	٩.٩	١٤.٨	٦٦.٧	١.٠٥٩	٤.٣٧	١
ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي									
٩	الإرشاد الأكاديمي غير منظم .	١١	٢٢	٥٥	٧٩	٢١٢	١.١٢٩	٤.١٧	١
١٠	عدم التزام بعض المرشدين الأكاديميين بالمواعيد المحددة للإرشاد في جدولهم الدراسي.	٣٦	٦٨	٧٦	١٠.٥	٩٩	١.٢٩٧	٣.٤٢	٨

مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية "بحث ميداني"

م	المشكلة	التكرار والنسبة المئوية لمدى تحقق المشكلة					الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	عجيبة متحققة			
١١	الحاجة لمرشدين أكاديميين تم إعدادهم وتأهيلهم في ظل نظام الساعات المعتمدة.	٢٢	٢٩	٩٤	١٠٢	١٣٧	١.١٧٤	٣.٧٩	٧
		٥.٧%	٧.٦%	٢٤.٥%	٢٦.٦%	٣٥.٧%			
١٢	نظرة بعض المرشدين الأكاديميين لعملية الإرشاد الأكاديمي على أنها عملية إضافية تسند له، وليست من صميم اختصاصه.	١٨	٣٠	٩٦	١٠٥	١٣٥	١.١٤١	٣.٨٠	٥
		٤.٧%	٧.٨%	٢٥.٠%	٢٧.٣%	٣٥.٢%			
١٣	اعتقاد بعض المرشدين الأكاديميين بأن دورهم في الإرشاد ينتهي بانتهاء فترة التسجيل.	١٥	٢٢	٧٨	١٣٣	١٣٦	١.٠٦٥	٣.٩٢	٣
		٣.٩%	٥.٧%	٢٠.٣%	٣٤.٦%	٣٥.٤%			
١٤	عدم توافر سجل أكاديمي بإنجازات الطالب لدى المرشد الأكاديمي.	٣٢	٤٩	٤٩	١٢٤	١٥٧	١.٢٣٠	٣.٩٢	٤
		٨.٣%	٥.٧%	١٢.٨%	٣٢.٣%	٤٠.٩%			
١٥	ضعف إمام بعض المرشدين الأكاديميين بطبيعة بعض المقررات ومتطلباتها بالنسبة للطلاب.	٢٦	٧	٧٦	١٣٤	١٤١	١.١١٦	٣.٩٣	٢
		٦.٨%	١.٨%	١٩.٨%	٣٤.٩%	٣٦.٧%			
١٦	صعوبة التواصل مع بعض المرشدين لتسلطهم أو لغياب البيات التواصل.	٢٠	٢٨	٩٨	١٠٢	١٣٦	١.١٥٤	٣.٨٠	٦
		٥.٢%	٧.٣%	٢٥.٥%	٢٦.٦%	٣٥.٤%			
رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب									
١٧	صعوبة إقناع بعض الطلاب وتبصيرهم بحجم العبء الدراسي المناسب في ضوء قدراتهم وظروفهم.	٢٨	٢٢	١٠٥	١٣٦	٩٣	١.١٢٨	٣.٦٤	٤
		٧.٣%	٥.٧%	٢٧.٣%	٣٥.٤%	٢٤.٢%			
١٨	عدم قدرة الطلاب على اختيار المادة التي يرغبون في دراستها بسبب عدم اكتمال العدد المطلوب لفتح المقرر.	٣١	٤٠	١١٦	٨٩	١٠٨	١.٢٢٨	٣.٥٣	٥
		٨.١%	١٠.٤%	٣٠.٢%	٢٣.٢%	٢٨.١%			
١٩	اكتظاظ المقررات الدراسية بأعداد كبيرة من الطلاب يجعل من الصعب إتاحة الفرصة للمناقشات أثناء اللقاء.	١٦	٣٥	٩١	١١٧	١٢٥	١.١٢١	٣.٧٨	٣
		٤.٢%	٩.١%	٢٣.٧%	٣٠.٥%	٣٢.٦%			
٢٠	اختيار الطالب للمواد الاختيارية تبعاً لطبيعة الأستاذ وسماته الشخصية وتقديراته في المواد التي يدرسها بعيداً عن المادة العلمية.	١٣	٣٥	٧٣	٧٩	١٨٤	١.١٥٨	٤.٠١	٢
		٣.٤%	٩.١%	١٩.٠%	٢٠.٦%	٤٧.٩%			
٢١	تعارض وقت حضور الطالب للمحاضرات مع ظروف العمل.	٧	٥	٤٧	٥٥	٢٧٠	٠.٨٩١	٤.٥٠	١
		١.٨%	١.٣%	١٢.٢%	١٤.٣%	٧٠.٣%			
خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية									
٢٢	وجود عجز في أعداد من يقومون بتدريس بعض المقررات الاختيارية من أعضاء هيئة التدريس مما يجعل بعض المقررات الاختيارية تأخذ صفة الإجبارية حيث لا يوجد من يقوم بتدريس المقررات الاختيارية الأخرى.	١٩	١٥	٦٧	١١٧	١٦٦	١.١٠٠	٤.٠٣	١
		٤.٩%	٣.٩%	١٧.٤%	٣٠.٥%	٤٣.٢%			
٢٣	طرح المقررات بطريقة عشوائية وبدون دراسة جديّة لحاجات الطلاب.	٢٠	٢٧	٦٨	١٤٤	١٢٥	١.١١١	٣.٨٥	٣
		٥.٢%	٧.٠%	١٧.٧%	٣٧.٥%	٣٢.٦%			
٢٤	عدم إتاحة الحرية الكافية للطلاب في الاختيار نتيجة لعدم طرح العدد الكافي من المقررات في كل قسم.	١٥	٢١	٧٥	١١٨	١٥٥	١.٠٨٣	٣.٩٨	٢
		٣.٩%	٥.٥%	١٩.٥%	٣٠.٧%	٤٠.٤%			

باستقراء الجدول (٥) وجد أنه في المشكلات الإدارية والتنظيمية احتلت مشكلة "الافتقار إلى الكفاءات الإدارية المدربة لتطبيق نظام الساعات المعتمدة" المرتبة الأولى

من وجهة نظر الطلاب، بينما احتلت مشكلة تأخر استلام دليل الطالب لنظام الساعات المعتمدة المرتبة الأخيرة.

بينما فى المشكلات المتعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه احتلت مشكلة "إجبار الطالب فى بعض الأحيان لاختيار المواد التى لم يكتمل العدد بها" المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلاب، بينما احتلت مشكلة استغراق عمليات القيد والتسجيل والحذف والإضافة الكثير من الوقت على حساب عملية التدريس المرتبة الأخيرة.

وفى المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي احتلت مشكلة "الإرشاد الأكاديمي غير منظم" المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلاب، بينما احتلت مشكلة عدم التزام بعض المرشدين الأكاديميين بالمواعيد المحددة للإرشاد فى جدولهم الدراسى المرتبة الأخيرة.

وفىما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالطلاب احتلت مشكلة "تعارض وقت حضور الطالب للمحاضرات مع ظروف العمل" المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلاب، بينما احتلت مشكلة عدم قدرة الطلاب على اختيار المادة التى يرغبون فى دراستها بسبب عدم اكتمال العدد المطلوب لفتح المقرر المرتبة الأخيرة.

وأخيراً، فى المشكلات المتعلقة بالمقررات التى تطرحها الأقسام التربوية احتلت مشكلة "وجود عجز فى أعداد من يقومون بتدريس بعض المقررات الاختيارية من أعضاء هيئة التدريس مما يجعل بعض المقررات الاختيارية تأخذ صفة الإجبارية حيث لا يوجد من يقوم بتدريس المقررات الاختيارية الأخرى" المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلاب، بينما احتلت مشكلة عدم إتاحة الحرية الكافية للطلاب فى الاختيار نتيجة لعدم طرح العدد الكافى من المقررات فى كل قسم. المرتبة الأخيرة.

ولترتيب المشكلات لدى الطلاب، تم حساب متوسط متوسطات كل العبارات وهى كالتالى:

مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية "بحث ميداني"

جدول (٦)

المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا التربوية بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة (مرتبة ترتيبا إجماليا تبعا لمتوسطاتها)

الترتيب	متوسط المتوسطات	المشكلات
٥	٣.٣٥٢	أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية.
٢	٣.٩٤٦٦٦٧	ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
٤	٣.٨٤٣٧٥	ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٣	٣.٨٩٢	رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب.
١	٣.٩٥٣٣٣٣	خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

ينضح من الجدول (٦) أن المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية احتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبة الأخيرة.

جدول (٧) المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	التكرار والنسبة المئوية لمدى تحقق المشكلة					المشكلة	م	
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متحققة			
أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية										
٣	٣.٨٠	١.١٥٧	٨	١٥	٢	٣	٢	ك	تأخر استلام دليل الطالب لنظام الساعات المعتمدة.	١
			٢٦.٧	٥٠.٠	٦.٧	١٠.٠	٦.٧	%		
٥	٣.٤٧	١.٣٥٨	٨	٩	٦	٣	٤	ك	لا توجد البات واضحة متفق عليها لا في التقويم ولا في إعلان نتائج الاختبارات التحصيلية للطلاب.	٢
			٢٦.٧	٣٠.٠	٢٠.٠	١٠.٠	١٣.٣	%		
٢	٣.٨٣	١.١١٧	٢	١٠	٩	٩	٢	ك	الافتقار إلى الكفاءات الإدارية المدرية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة.	٣
			٦.٧	٣٣.٣	٣٠.٠	٣٠.٠	٦.٧	%		
٤	٣.٦٧	١.١٥٥	٨	١٠	٨	٢	٢	ك	سوء معاملة الموظفين للطلاب.	٤
			٢٦.٧	٣٣.٣	٢٦.٧	٦.٧	٦.٧	%		
١	٣.٩٧	٠.٩٦٤	١٠	١٢	٥	٣	٠	ك	عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام الساعات المعتمدة قبل تطبيقه.	٥
			٣٣.٣	٤٠.٠	١٦.٧	١٠.٠	٠	%		
ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه										
٣	٣.٥٧	١.٣٨٢	١٠	٨	٤	٥	٣	ك	استغراق عمليات القيد والتسجيل والحدف والإضافة الكثير من الوقت على حساب عملية التدريس.	٦
			٣٣.٣	٢٦.٧	١٣.٣	١٦.٧	١٠.٠	%		
٢	٣.٦٣	١.٢٧٣	٨	١٢	٤	٣	٣	ك	زيادة العبء الدراسي على الطالب وتتابع المحاضرات دون وجود فترات للراحة يجعل الطالب يشعر بالملل ويفقد القدرة على الانتباه طوال الوقت.	٧
			٢٦.٧	٤٠.٠	١٣.٣	١٠.٠	١٠.٠	%		

م	المشكلة	التكرار والنسبة المئوية لمدى تحقق المشكلة					الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		متحققة غير متحققة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
٨	اجبار الطالب في بعض الأحيان لاختيار المواد التي لم يكتمل العدد بها.	ك	٠	٠	٤	١٢	١٤	٤.٣٣	١
		%	٠	٠	١٣.٣	٤٠.٠	٤٦.٧		
ثالثا: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي									
٩	الإرشاد الأكاديمي غير منظم.	ك	٢	٢	٩	٩	٨	٣.٦٣	٧
		%	٦.٧	٦.٧	٣٠.٠	٣٠.٠	٢٦.٧		
١٠	عدم التزام بعض المرشدين الأكاديميين بالمواعيد المحددة للإرشاد في جدولهم الدراسي.	ك	١	١	١٠	١١	٧	٣.٧٣	٦
		%	٣.٣	٣.٣	٣٣.٣	٣٦.٧	٢٣.٣		
١١	الحاجة لمرشدين أكاديميين تم إعدادهم وتأهيلهم في ظل نظام الساعات المعتمدة.	ك	١	٣	٦	١١	٩	٣.٨٠	٥
		%	٣.٣	١٠.٠	٢٠.٠	٣٦.٧	٣٠.٠		
١٢	بعض المرشدين الأكاديميين لعملية الإرشاد الأكاديمي على أنها عملية إضافية تسند له، وليست من صميم اختصاصه.	ك	١	٢	٥	١٣	٩	٣.٩٠	٤
		%	٣.٣	٦.٧	١٦.٧	٤٣.٣	٣٠.٠		
١٣	اعتقاد بعض المرشدين الأكاديميين بأن دورهم في الإرشاد ينتهي بانتهاء فترة التسجيل.	ك	٠	١	٧	١٤	٨	٣.٩٧	٣
		%	٠	٣.٣	٢٣.٣	٤٦.٧	٢٦.٧		
١٤	عدم توافر سجل أكاديمي بإنجازات الطالب لدى المرشد الأكاديمي.	ك	٠	٢	١	١٤	١٣	٤.٢٧	١
		%	٠	٦.٧	٣.٣	٤٦.٧	٤٣.٣		
١٥	ضعف إلمام بعض المرشدين الأكاديميين بطبيعة بعض المقررات ومتطلباتها بالنسبة للطالب.	ك	٠	٣	٣	١٠	١٤	٤.١٧	٢
		%	٠	١٠.٠	١٠.٠	٣٣.٣	٤٦.٧		
١٦	صعوبة التواصل مع بعض المرشدين لتسلطهم أو لغياب آليات التواصل.	ك	٠	٢	١٣	١٢	٣	٣.٥٣	٨
		%	٠	٦.٧	٤٣.٣	٤٠.٠	١٠.٠		
رابعا: مشكلات متعلقة بالطالب									
١٧	صعوبة إقناع بعض الطلاب وتبصيرهم بحجم العبء الدراسي المناسب في ضوء قدراتهم وظروفهم.	ك	٣	٢	٧	١٥	٣	٣.٤٣	٥
		%	١٠.٠	٦.٧	٢٣.٣	٥٠.٠	١٠.٠		
١٨	عدم قدرة الطالب على اختيار المادة التي يرغبون في دراستها بسبب عدم اكتمال العدد المطلوب لفتح المقرر.	ك	٢	٥	٤	١٥	٤	٣.٤٧	٤
		%	٦.٧	١٦.٧	١٣.٣	٥٠.٠	١٣.٣		
١٩	اكتظاظ المقررات الدراسية بأعداد كبيرة من الطلاب يجعل من الصعب إتاحة الفرصة للمناقشات أثناء اللقاء.	ك	٠	٣	٤	١١	١٢	٤.٠٧	٣
		%	٠	١٠.٠	١٣.٣	٣٦.٧	٤٠.٠		
٢٠	اختيار الطالب للمواد الاختيارية تبعاً لطبيعة الأستاذ وسماته الشخصية وتقديراته في المواد التي يدرسها بعيداً عن المادة العلمية.	ك	١	٠	٤	١٠	١٥	٤.٢٧	٢
		%	٣.٣	٠	١٣.٣	٣٣.٣	٥٠.٠		
٢١	تعارض وقت حضور الطالب للمحاضرات مع ظروف العمل.	ك	٢	٠	١	٩	١٨	٤.٣٧	١
		%	٦.٧	٠	٣.٣	٣٠.٠	٦٠.٠		
خامسا: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية									

مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية "بحث ميداني"

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	التكرار والنسبة المئوية لمدى تحقق المشكلة					المشكلة	م	
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متحققة			
٢	٤.٢٠	١.٠٩٥	١٥	١٠	٣	٠	٢	ك	وجود عجز في اعداد من يقومون بتدريس بعض المقررات الاختيارية من أعضاء هيئة التدريس مما يجعل بعض المقررات الاختيارية تأخذ صفة إجبارية حيث لا يوجد من يقوم بتدريس المقررات الاختيارية الأخرى.	٢٢
١	٤.٢٣	١.١٠٤	١٦	٩	٣	٠	٢	ك	طرح المقررات بطريقة عشوائية وبدون دراسة جدية لحاجات الطلاب.	٢٣
٣	٤.١٣	١.١٣٧	١٥	٨	٥	٠	٢	ك	عدم إتاحة الحرية الكافية للطلاب في الاختيار نتيجة لعدم طرح العدد الكافي من المقررات في كل قسم.	٢٤

باستقراء الجدول (٧) وجد أنه في المشكلات الإدارية والتنظيمية احتلت مشكلة " عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام الساعات المعتمدة قبل تطبيقه. "المرتبة الأولى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما احتلت مشكلة "لا توجد آليات واضحة متفق عليها لا في التقويم ولا في إعلان نتائج الاختبارات التحصيلية للطلاب " المرتبة الأخيرة.

بينما في المشكلات المتعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه احتلت مشكلة "إجبار الطالب في بعض الأحيان لاختيار المواد التي لم يكتمل العدد بها" المرتبة الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما احتلت مشكلة استغراق عمليات القيد والتسجيل والحذف والإضافة الكثير من الوقت على حساب عملية التدريس المرتبة الأخيرة.

وفي المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي احتلت مشكلة " عدم توافر سجل أكاديمي بإنجازات الطالب لدى المرشد الأكاديمي." المرتبة الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما احتلت مشكلة صعوبة التواصل مع بعض المرشدين لتسلطهم أو لغياب آليات التواصل المرتبة الأخيرة.

وفيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالطلاب احتلت مشكلة " تعارض وقت حضور الطالب للمحاضرات مع ظروف العمل " المرتبة الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما احتلت مشكلة صعوبة إقناع بعض الطلاب وتبصيرهم بحجم العبء الدراسي المناسب في ضوء قدراتهم وظروفهم المرتبة الأخيرة.

وأخيراً، ففي المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية احتلت مشكلة " طرح المقررات بطريقة عشوائية وبدون دراسة جدية لحاجات الطلاب " المرتبة الأول من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما احتلت مشكلة عدم إتاحة الحرية

الكافية للطالب في الاختيار نتيجة لعدم طرح العدد الكافي من المقررات في كل قسم المرتبة الأخيرة.

ولترتيب المشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس، تم حساب متوسط متوسطات كل العبارات وهي كالتالي:

جدول (٨) المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة (مرتبة ترتيباً إجمالياً تبعاً لمتوسطاتها)

الترتيب	متوسط المتوسطات	المشكلات
٥	٣.٧٤٨	أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية.
٤	٣.٨٤٣٣٣٣	ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
٣	٣.٨٧٥	ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٢	٣.٩٢٢	رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب.
١	٤.١٨٦٦٦٧	خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

يتضح من الجدول (٨) أن المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية احتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبة الأخيرة.

جدول (٩) المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر الإداريين بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

م	المشكلة	التكرار والنسبة المئوية لمدى تحقق المشكلة					الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير منحرفة			
أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية									
١	تأخر استلام دليل الطالب لنظام الساعات المعتمدة.	٥	٢	٧	٤	٢	٣.٢٦	٣	ك
		٢٦.٣	١٠.٥	٣٦.٨	١٥.٨	١٠.٥			%
٢	لا توجد البيانات واضحة متفق عليها لا في التقويم ولا في إعلان نتائج الاختبارات التحصيلية للطلاب .	١	٣	٦	٢	٧	٢.٤٢	٤	ك
		٥.٣	١٥.٨	٣٦.٦	١٠.٥	٣٦.٨			%
٣	الإفتقار إلى الكفاءات الإدارية المدربة لتطبيق نظام الساعات المعتمدة.	٢	٧	٨	٠	٢	٣.٣٧	٢	ك
		١٠.٥	٣٦.٨	٤٢.١	٠	١٠.٥			%
٤	سوء معاملة الموظفين للطلاب.	٠	٣	١	٧	٨	١.٩٥	٥	ك
		٠	١٥.٨	٥.٣	٣٦.٨	٤٢.١			%
٥	عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام الساعات المعتمدة قبل تطبيقه.	٢	١٣	١	٠	٣	٣.٥٨	١	ك
		١٠.٥	٦٨.٤	٥.٣	٠	١٥.٨			%
ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه									
٦	استغراق عمليات القيد والتسجيل والحدف والإضافة الكثير من الوقت على حساب عملية التدريس .	٦	٥	١	٧	٠	٣.٥٣	٢	ك
		٣١.٦	٢٦.٣	٥.٣	٣٦.٨	٠			%
٧	زيادة العبء الدراسي على الطالب وتتابع المحاضرات دون وجود فترات للراحة يجعل الطالب يشعر بالملل	٦	٣	٥	٠	٥	٣.٢٦	٣	ك
		٣١.٦	١٥.٨	٢٦.٣	٠	٢٦.٣			%

مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية "بحث ميداني"

م	المشكلة	التكرار والنسبة المئوية لمدى تحقق المشكلة					الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متحققة			
٨	ويفقد القدرة على الانتباه طوال الوقت. اجبار الطالب في بعض الأحيان لأختيار المواد التي لم يكتمل العدد بها.	٠	٠	٢	٣	١٤	٠.٦٨٤	٤.٦٣	١
		٠	٠	١٠.٥	١٥.٨	٧٣.٧			
ثالثا: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي									
٩	الإرشاد الأكاديمي غير منظم .	٠	٠	٢	١٠	٧	٠.٦٥٣	٤.٢٦	٤
		٠	٠	١٠.٥	٥٢.٦	٣٦.٨			
١٠	عدم التزام بعض المرشدين الأكاديميين بالمواعيد المحددة للإرشاد في جدولهم الدراسي.	٢	٣	٧	٦	١	١.٠٧٩	٣.٠٥	٨
		١٠.٥	١٥.٨	٣٦.٨	٣١.٦	٥.٣			
١١	الحاجة لمرشدين أكاديميين تم أعدادهم وتأهيلهم في ظل نظام الساعات المعتمدة.	٠	٢	٠	٦	١١	٠.٩٥٥	٤.٣٧	٢
		٠	١٠.٥	٠	٣١.٦	٥٧.٩			
١٢	نظرة بعض المرشدين الأكاديميين لعملية الإرشاد الأكاديمي على أنها عملية إضافية تسند له، وليست من صميم اختصاصه.	٥	٠	١	٧	٦	١.٦١١	٣.٤٧	٦
		٢٦.٣	٠	٥.٣	٣٦.٨	٣١.٦			
١٣	إعتقاد بعض المرشدين الأكاديميين بأن دورهم في الإرشاد ينتهي بانتهاء فترة التسجيل.	٠	٠	٣	٦	١٠	٠.٧٦١	٤.٣٧	٣
		٠	٠	١٥.٨	٣١.٦	٥٢.٦			
١٤	عدم توافر سجل أكاديمي بإنجازات الطالب لدى المرشد الأكاديمي.	٠	٠	٣	٥	١١	٠.٧٦٩	٤.٤٢	١
		٠	٠	١٥.٨	٢٦.٣	٥٧.٩			
١٥	ضعف إلمام بعض المرشدين الأكاديميين بطبيعة بعض المقررات ومتطلباتها بالنسبة للطالب.	٠	٠	٦	٩	٤	٠.٧٣٧	٣.٨٩	٥
		٠	٠	٣١.٦	٤٧.٤	٢١.١			
١٦	صعوبة التواصل مع بعض المرشدين لتسلطهم أو لغياب آليات التواصل.	٠	٠	٨	٥	٦	١.٣٤٩	٣.٤٧	٧
		٠	٠	٤٢.١	٢٦.٣	٣١.٦			
رابعا: مشكلات متعلقة بالطالب									
١٧	صعوبة إقناع بعض الطلاب وتبصيرهم بحجم العبء الدراسي المناسب في ضوء قدراتهم وظروفهم.	٤	١	٩	٠	٥	١.٤٣٣	٣.٠٥	٥
		٢١.١	٥.٣	٤٧.٤	٠	٢٦.٣			
١٨	عدم قدرة الطلاب على اختيار المادة التي يرغبون في دراستها بسبب عدم اكتمال العدد المطلوب لفتح المقرر.	١	١	٣	٤	١٠	١.١٩٧	٤.١١	٣
		٥.٣	٥.٣	١٥.٨	٢١.١	٥٢.٦			
١٩	اكتظاظ المقررات الدراسية بأعداد كبيرة من الطلاب يجعل من الصعب إتاحة الفرصة للمناقشات أثناء اللقاء.	٤	١	١	٨	٥	١.٥٠٤	٣.٤٧	٤
		٢١.١	٥.٣	٥.٣	٤٢.١	٢٦.٣			
٢٠	اختيار الطالب للمواد الاختيارية تبعا لطبيعة الأستاذ وسماته الشخصية وتقديراته في المواد التي يدرسها بعيدا عن المادة العلمية.	٢	١	٠	٤	١٢	١.٣٥٧	٤.٢١	٢
		١٠.٥	٥.٣	٠	٢١.١	٦٣.٢			
٢١	تعارض وقت حضور الطالب للمحاضرات مع ظروف العمل.	١	٢	١	٠	١٥	١.٣٠٠	٤.٣٧	١
		٥.٣	١٠.٥	٥.٣	٠	٧٨.٩			
خامسا: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية									
٢٢	وجود عجز في أعداد من يقومون بتدريس بعض المقررات الاختيارية من أعضاء هيئة التدريس مما يجعل بعض المقررات الاختيارية تأخذ صفة الإجبارية حيث لا يوجد من يقوم بتدريس المقررات الاختيارية الأخرى.	٧	١	٢	٢	٧	١.٨١٠	٣.٠٥	١
		٣٦.٨	٥.٣	١٠.٥	١٠.٥	٣٦.٨			
٢٣	طرح المقررات بطريقة عشوائية وبدون دراسة جديده لحاجات الطلاب.	٨	٤	٢	٣	٢	١.٤٥٥	٢.٣٢	٣
		٤٢.١	٢١.١	١٠.٥	١٥.٨	١٠.٥			

م	المشكلة	ك	التكرار والنسبة المئوية لمدى تحقق المشكلة					الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب ب
			غير متحققة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
٢٤	عدم إتاحة الحرية الكافية للطلاب في الاختيار نتيجة لعدم طرح العدد الكافي من المقررات في كل قسم.	%	٣٦.٨	١٥.٨	١٥.٨	١٥.٨	١٥.٨	١.٥٣٩	٢.٥٨	٢

باستقراء الجدول (٩) وجد أنه في المشكلات الإدارية والتنظيمية احتلت مشكلة "عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام الساعات المعتمدة قبل تطبيقه" المرتبة الأولى من وجهة نظر الإداريين، بينما احتلت سوء معاملة الموظفين للطلاب المرتبة الأخيرة.

بينما في المشكلات المتعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه احتلت مشكلة "إجبار الطالب في بعض الأحيان لاختيار المواد التي لم يكتمل العدد بها" المرتبة الأول من وجهة نظر الإداريين، بينما احتلت مشكلة زيادة العبء الدراسي على الطالب وتتابع المحاضرات دون وجود فترات للراحة يجعل الطالب يشعر بالملل ويفقد القدرة على الانتباه طوال الوقت المرتبة الأخيرة.

وفي المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي احتلت مشكلة "عدم توافر سجل أكاديمي بإنجازات الطالب لدى المرشد الأكاديمي" المرتبة الأول من وجهة نظر الإداريين، بينما احتلت مشكلة عدم التزام بعض المرشدين الأكاديميين بالمواعيد المحددة للإرشاد في جدولهم الدراسي المرتبة الأخيرة.

وفيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالطلاب احتلت مشكلة "تعارض وقت حضور الطالب للمحاضرات مع ظروف العم" المرتبة الأول من وجهة نظر الإداريين، بينما احتلت مشكلة صعوبة إقناع بعض الطلاب وتبصيرهم بحجم العبء الدراسي المناسب في ضوء قدراتهم وظروفهم المرتبة الأخيرة.

وأخيراً، ففي المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية احتلت مشكلة "وجود عجز في أعداد من يقومون بتدريس بعض المقررات الاختيارية من أعضاء هيئة التدريس مما يجعل بعض المقررات الاختيارية تأخذ صفة إجبارية حيث لا يوجد من يقوم بتدريس المقررات الاختيارية الأخر " المرتبة الأول من وجهة نظر الإداريين، بينما احتلت مشكلة طرح المقررات بطريقة عشوائية وبدون دراسة جدية لحاجات الطلاب المرتبة الأخيرة.

ولترتيب المشكلات لدى الإداريين، تم حساب متوسط متوسطات كل العبارات وهي كالتالي:

جدول (١٠) المشكلات الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر الإداريين بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

(مرتبة ترتيبا إجماليا تبعا لمتوسطاتها)

الترتيب	متوسط المتوسطات	المشكلات
٤	٢.٩١٦	أولا: مشكلات إدارية وتنظيمية.
٣	٣.٨٠٦٦٦٧	ثانيا: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
١	٣.٩١٢٥	ثالثا: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٢	٣.٨٤٢	رابعا: مشكلات متعلقة بالطلاب.
٥	٢.٦٥	خامسا: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

يتضح من الجدول (١٠) أن المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي احتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية المرتبة الأخيرة.

وتعقبيا على الجداول السابقة رقم (٥)، (٧)، (٩) التي رتبت المشكلات إجماليا من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين يتبين ما يلي:

- أن المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بينما احتلت المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي المرتبة الأولى من وجهة نظر الإداريين بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .
- أن المشكلات الإدارية والتنظيمية احتلت المرتبة الأخيرة من وجهة نظر كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، بينما احتلت المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الإداريين بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

العلاقة بين متغيرات عينة الدراسة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين

وبين وجهات نظرهم في ترتيب المشكلات في نظام الساعات المعتمدة:

- بالنسبة للمتغيرات المرتبطة بالطلاب:

١- الدرجة العلمية:

جدول (١١) ترتيب المشكلات في نظام الساعات المعتمدة

من وجهة نظر الطلاب وفقا للدرجة العلمية

الدرجة العلمية	دبلوم عام ن=٢٥٠	دبلوم مهني ن=٣٦	دبلوم خاص ن=٣٦	ماجستير ن=٣١	دكتوراة ن=٣١
----------------	--------------------	--------------------	-------------------	-----------------	-----------------

الترتيب	المتوسطات	الترتيب	المتوسطات	الترتيب	المتوسطات	الترتيب	المتوسطات	الترتيب	المتوسطات	المشكلات
٣	٤.٠٧٧	٤	٣.٥٦١	٥	٣.٦٤٤	٥	٣.١٤٤	٥	٣.٢٢٤	أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية.
١	٤.١٤٠	١	٤.٠٨٦	٤	٣.٨٨٩	٤	٣.٥٥٦	١	٣.٩٦٩	ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
٥	٣.٩٨٨	٣	٣.٨٧١	٢	٣.٩٩٧	٣	٣.٥٨٣	٤	٣.٨٣٨	ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٤	٤.٠٠٠	٢	٣.٩١٦	٣	٣.٨٩٤	٢	٣.٦٣٣	٣	٣.٩١٠	رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب.
٢	٤.١٢٩	١	٤.٠٨٦	١	٤.٠٤٦	١	٣.٧٤١	٢	٣.٩٣٥	خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

يتضح من الجدول (١١) أن المشكلات المتعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه كانت في المرتبة الأولى من وجهة النظر الطلاب وفقاً للدرجة العلمية، بينما احتلت المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي المرتبة الأخيرة.

٢- العمل:

جدول (١٢)

ترتيب المشكلات في نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر الطلاب وفقاً للعمل

من لا يعمل ن=٥٧		من يعمل ن=٣٢٧		العمل
الترتيب	متوسط المتوسطات	الترتيب	متوسط المتوسطات	المشكلات
٥	٣.٣٩٣	٥	٣.٣٤٥	أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية.
١	٤.٠٦٤	٢	٣.٩٢٦	ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
٢	٣.٨٦٦	٤	٣.٨٤٠	ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٣	٣.٨٢٨	٣	٣.٩٠١	رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب.
٤	٣.٧٤٩	١	٣.٩٩١	خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

يتضح من الجدول (١٢) أن المشكلات المتعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه كانت في المرتبة الأولى من وجهة النظر الطلاب وفقاً للعمل، بينما احتلت المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبة الأخيرة.

٣- أفضل:

جدول (١٣)

ترتيب المشكلات في نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر الطلاب

وفقا لتفضيل العمل بالساعات المعتمدة

لا افضل ن=١٣٦		افضل ن=٢٤٨		الأفضلية
الترتيب	متوسط المتوسطات	الترتيب	متوسط المتوسطات	المشكلات
٥	٣.٦٠٤	٥	٣.٢١٤	أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية.
٢	٤.٢١٣	١	٣.٨٠٠	ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
٣	٤.١٣٨	٤	٣.٦٨٢	ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٤	٤.١١٥	٣	٣.٧٦٧	رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب.
١	٤.٢٦٧	٢	٣.٧٨٤	خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

يتضح من الجدول (١٣) أن المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية كانت في المرتبة الأولى من وجهة النظر الطلاب وفقاً للتفضيل، بينما احتلت المشكلات الإدارية والتنظيمية المرتبة الأخيرة.

- بالنسبة للمتغيرات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس:
١- الخبرة السابقة:

جدول (١٤)

ترتيب المشكلات في نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً للخبرة السابقة.

لا ن=١٣		نعم ن=١٧		الخبرة السابقة
الترتيب	متوسط المتوسطات	الترتيب	متوسط المتوسطات	المشكلات
٤	٣.٨٦٢	٥	٣.٦٥٩	أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية.
١	٤.٠٥١	٤	٣.٦٨٦	ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
٢	٣.٩٥٢	٣	٣.٨١٦	ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٣	٣.٩٢٣	٢	٣.٩١٨	رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب.
٥	٣.٧٤٤	١	٤.٥٢٩	خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

يتضح من الجدول (١٤) أن المشكلات المتعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه كانت في المرتبة الأولى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً للخبرة السابقة، بينما احتلت المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية المرتبة الأخيرة.

٢- أفضل:

جدول (١٥)

ترتيب المشكلات في نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لتفضيل العمل بالساعات المعتمدة

لا أفضل ن=٤		أفضل ن=٢٦		التفضيل
الترتيب	متوسط المتوسطات	الترتيب	متوسط المتوسطات	المشكلات
٢	٤.٦٥٠	٥	٣.٦٠٨	أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية.
١	٤.٦٦٧	٤	٣.٧١٨	ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
٣	٤.٦٢٥	٣	٣.٧٦٠	ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٤	٤.٤٠٠	٢	٣.٨٤٦	رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب.
٥	٤.٣٣٣	١	٤.١٦٧	خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

يتضح من الجدول (١٥) أن المشكلات المتعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه كانت في المرتبة الأولى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً للخبرة السابقة، بينما احتلت المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية المرتبة الأخيرة.

• بالنسبة للمتغيرات المرتبطة بالإداريين:

١- أفضل:

جدول (١٦) ترتيب المشكلات في نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر الإداريين وفقاً لتفضيل العمل بالساعات المعتمدة

لا أفضل ن=٦		أفضل ن=١٣		التفضيل
الترتيب	متوسط المتوسطات	الترتيب	متوسط المتوسطات	المشكلات
٤	٢.٨٠٠	٥	٢.٩٦٩	أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية.
٢	٣.٤٤٤	٢	٣.٩٧٤	ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
١	٣.٩٧٩	٣	٣.٨٨٥	ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٣	٣.٢٣٣	١	٤.١٢٣	رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب.
٥	١.٦٦٧	٤	٣.١٠٣	خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

يتضح من الجدول (١٦) أن المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي كانت في المرتبة الأولى من وجهة النظر الطلاب وفقاً لتفضيل العمل بالساعات المعتمدة، بينما احتلت المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية المرتبة الأخيرة.

٢- التدريب على نظام الساعات المعتمدة:

جدول (١٧) ترتيب المشكلات في نظام الساعات المعتمدة من وجهة النظر الإداريين وفقاً للتدريب على نظام الساعات المعتمدة

مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية "بحث ميداني"

لا ن=٣		نعم ن=١٦		التدريب
الترتيب	متوسط المتوسطات	الترتيب	متوسط المتوسطات	المشكلات
٣	٣.٤٦٧	٤	٢.٨١٣	أولاً: مشكلات إدارية وتنظيمية.
١	٣.٦٦٧	٣	٣.٨٣٣	ثانياً: مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه.
٢	٣.٥٨٣	٢	٣.٩٧٧	ثالثاً: مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
٤	٣.٠٦٧	١	٣.٩٨٨	رابعاً: مشكلات متعلقة بالطلاب.
٥	٢.٣٣٣	٥	٢.٧٠٨	خامساً: مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية.

يتضح من الجدول (١٧) أن المشكلات المتعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه كانت في المرتبة الأولى من وجهة نظر الإداريين وفقاً للتدريب على نظام الساعات المعتمدة، بينما احتلت المشكلات المتعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية المرتبة الأخيرة.

ب- المحور الثاني: الحلول المقترحة للتخلص من المعوقات السابقة:

جاءت أهم نتائج الدراسة فيما يخص هذا المحور على النحو التالي:

جدول (١٨)

الحلول المقترحة لحل المشكلات التي تقف حائلاً دون نجاح تطبيق نظام الساعات المعتمدة التطبيق الأمثل من وجهة نظر الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس والإداريين بمعهد الدراسات والبحوث التربوية

بالنسبة للإداريين		بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس		بالنسبة للطلاب		الحلول	
الترتيب	النسبة والتكرار	الترتيب	النسبة والتكرار	الترتيب	النسبة والتكرار		
٢	٧٣.٧	١	٨٠.٠	٤	٦٣.٠	ك	عمل دورات تدريبية وتنمية بشرية لموظفي المعهد لتأهيلهم للتعامل مع الطلاب بسرعة وكفاءة وتقدير في ظل نظام الساعات المعتمدة.
	١٤		٢٤		٢٤٢		
٤	٦٨.٤	٢	٧٣.٣	٢	٦٥.٤	ك	طبع أدلة إرشادية لكل قسم تبين متطلباته بصورة واضحة، وإتاحة الفرصة في الحصول عليها
	١٣		٢٢		٢٥١		
٧	٥٢.٦	٥	٦٣.٣	١	٦٥.٦	ك	توعية الطلاب بطبيعة ومتطلبات الدراسة وبالقواعد والأنظمة والإجراءات التي يجب عليهم اتباعها والالتزام بها.
	١٠		١٩		٢٥٢		
٥	٦٨.٤	٦	٦٣.٣	٥	٥٣.٤	ك	تصميم برنامج لتوعية الطلاب بفوائد نظام الساعات المعتمدة.
	١٣		١٩		٢٠٥		
٣	٧٣.٧	٧	٦٣.٣	٦	٥٠.٠	ك	عمل دورات تدريبية وورش عمل فيما يتعلق بنظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في بداية كل عام لأعضاء هيئة التدريس ممن لم يسبق لهم العمل بهذا النظام.
	١٤		١٩		١٩٢		
١	٧٨.٩	٣	٦٦.٧	٣	٦٣.٨	ك	عقد إدارة المعهد لقاءات مع الطلاب بصفة دورية لتعرف مشكلاتهم في ظل نظام الساعات المعتمدة وحلها.
	١٥		٢٠		٢٤٥		
٦	٦٣.٢	٤	٦٦.٧	٧	٤٨.٧	ك	تصميم دليل إرشادي إلكتروني لتعريف المرشد الأكاديمي والطالب بكل ما يرتبط بنظام الساعات المعتمدة.
	١٢		٢٠		١٨٧		
٣	٥٧.٩	٥	٣٠.٠	٤	٥٠.٠	ك	عمل فترات للراحة بين المحاضرات حتى لا يشعر الطلاب بالملل وعدم الانتباه.
	١١		٩		١٩٢		
٤	٥٧.٩	١	٦٦.٧	٢	٥٩.٦	ك	يتم اختيار المواد الدراسية عبر الانترنت تسهيلاً على الطلاب.
	١١		٢٠		٢٢٩		
٥	٥٢.٦	٢	٤٠.٠	٣	٥٢.٦	ك	تضمين الجدول الدراسي أسماء مدرسي المقررات للإقلال من احتمالات السحب والإضافة.
	١٠		١٢		٢٠٢		
١	٧٣.٧	٣	٤٠.٠	١	٦٢.٠	ك	المرونة في إمكانية تعديل بعض اللوائح والقوانين الخاصة بالساعات المعتمدة المتعارضة مع متطلبات واحتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
	١٤		١٢		٢٣٨		
٢	٦٨.٤	٤	٣٦.٧	٥	٤٩.٢	ك	عدم إضافة مقررات أو إلغائها أثناء عملية التسجيل.
	١٣		١١		١٨٩		
٢	٦٨.٤	٢	٥٣.٣	٢	٦٠.٧	ك	التخطيط والتنظيم الجيد لعملية الإرشاد الأكاديمي.
	١٣		١٦		٢٣٣		
٦	٤٧.٤	٥	٥٠.٠	٦	٣٠.٢	ك	تخفيض نصاب عضو هيئة التدريس وتخصيص الفرق للإرشاد الأكاديمي.
	٩		١٥		١١٦		
٥	٥٧.٩	٣	٥٣.٣	٣	٥٩.٩	ك	إعطاء المرشد الأكاديمي للطالب حرية الاختيار دون استخدام للضغط عليه أو الإيحاء الشديد.
	١١		١٦		٢٣٠		
١	٧٨.٩	١	٦٦.٧	٤	٥١.٦	%	طبع أدلة إرشادية تبين وظائف المرشد

حلول تتعلق بالإدارة والتنظيم

حلول تتعلق بنظام الساعات المعتمدة ولوائحها

حلول تتعلق بالإرشاد الأكاديمي

مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية "بحث ميداني"

بالنسبة للإداريين		بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس		بالنسبة للطلاب		الحلول	
الترتيب	النسبة والتكرار	الترتيب	النسبة والتكرار	الترتيب	النسبة والتكرار		
	١٥		٢٠		١٩٨	ك	الإكاديمي.
٤	٦٣.٢	٦	٥٠.٠	٥	٤٠.٦	%	عدم تغيير المرشد الأكاديمي للطلاب إلا إذا كان للتغيير ما يبرره.
	١٢		١٥		١٥٦	ك	
٣	٦٨.٤	٤	٥٣.٣	١	٦٨.٢	%	عقد اجتماع دوري في نهاية كل فصل دراسي بين مكتب الإرشاد والطلاب من أجل حصر المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والعمل على حلها.
	١٣		١٦		٢٦٢	ك	
١	٥٧.٩	٣	٣٣.٣	٢	٦٨.٨	%	مراعاة ظروف من يعمل من الطلاب.
	١١		١٠		٢٦٤	ك	
١	٥٧.٩	٢	٤٠.٠	١	٦٩.٥	%	إتاحة أيام أخرى للدراسة كالجمعة والسبت نظرا لظروف المعلمين وعدم تفرغهم من عملهم بالمدارس.
	١١		١٢		٢٦٧	ك	
٢	٥.٣	١	٥٠.٠	٣	٥٩.٦	%	فتح تيرم بيني أو صيفي للطلاب.
	١		١٥		٢٢٩	ك	
١	١٤	١	٢٠	١	٢٦٧	%	طرح المقررات من كل قسم بناء على احتياجات الطلاب وارتباط هذه المقررات بسوق العمل.
	٧٣.٧		٦٦.٧		٦٩.٥	ك	
٢	١٥	٢	١٩	٢	٢٦٤	%	طرح عددا كافيا من المقررات في كل قسم بما يتيح للطلاب حرية الاختيار مع توفير أعضاء هيئة تدريس الذين سيقومون بتدريس تلك المقررات
	٧٨.٩		٦٣.٣		٦٨.٨	ك	
	١٣		١١		١٨٩	ك	

باستقراء الجدول السابق (١٨) يتضح ما يلي:

- فيما يتعلق بالإدارة والتنظيم، بالنسبة للطلاب: كانت أهم مقترحاتهم التي احتلت المرتبة الأولى: توعية الطلاب بطبيعة ومتطلبات الدراسة والقواعد والأنظمة والإجراءات التي يجب عليهم إتباعها والالتزام بها، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فاحتل المرتبة الأولى المقترح: عمل دورات تدريبية وتنمية بشرية لموظفي المعهد لتأهيلهم للتعامل مع الطلاب بسرعة وكفاءة وتقدير في ظل نظام الساعات المعتمدة، وبالنسبة للإداريين: فقد احتل المرتبة الأولى المقترح: عقد إدارة المعهد لقاءات مع الطلاب بصفة دورية لتعرف مشكلاتهم في ظل نظام الساعات المعتمدة وحلها.
- فيما يتعلق بنظام الساعات المعتمدة ولوائحه، بالنسبة للطلاب والإداريين: كانت أهم مقترحاتهم التي احتلت المرتبة الأولى: المرونة في إمكانية تعديل بعض اللوائح والقوانين الخاصة بالساعات المعتمدة المتعارضة مع متطلبات واحتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فاحتل المرتبة الأولى المقترح: يتم اختيار المواد الدراسية عبر الانترنت تسهيلا على الطلاب.
- فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي، بالنسبة للطلاب: كانت أهم مقترحاتهم التي احتلت المرتبة الأولى: عقد اجتماع دوري في نهاية كل فصل دراسي بين مكتب الإرشاد

والطلاب من أجل حصر المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والعمل على حلها، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والإداريين فاحتل المرتبة الأولى المقترح: طبع أدلة إرشادية تبين وظائف المرشد الأكاديمي.

- فيما يتعلق بحل مشكلات الطلاب، بالنسبة للطلاب والإداريين: كانت أهم مقترحاتهم التي احتلت المرتبة الأولى: إتاحة أيام أخرى للدراسة كالجمعة والسبت نظرا لظروف المعلمين وعدم تفرغهم من عملهم بالمدارس، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فاحتل المرتبة الأولى المقترح: فتح تيرم بينى أو صيفى للطلاب .
- فيما يتعلق بالمقررات التي تطرحها الأقسام، اتفق أفراد العينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين على أن أهم المقترحات التي تحتل المرتبة الأولى: طرح المقررات من كل قسم بناء على احتياجات الطلاب وارتباط هذه المقررات بسوق العمل.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية:

توصلت الدراسة الميدانية إلى أن أهم مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة

تتمثل في:

١. تعارض وقت حضور الطالب للمحاضرات مع ظروف العمل.
 ٢. إجبار الطالب في بعض الأحيان لاختيار المواد التي لم يكتمل العدد بها.
 ٣. الافتقار إلى الكفاءات الإدارية المدرية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة .
 ٤. عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام الساعات المعتمدة قبل تطبيقه.
 ٥. وجود عجز في أعداد من يقومون بتدريس بعض المقررات الاختيارية من أعضاء هيئة التدريس مما يجعل بعض المقررات الاختيارية تأخذ صفة الإلزامية حيث لا يوجد من يقوم بتدريس المقررات الاختيارية الأخرى .
 ٦. افتقار الإرشاد الأكاديمي إلى التنظيم .
 ٧. عدم توافر سجل أكاديمي بإنجازات الطالب لدى المرشد الأكاديمي.
 ٨. طرح المقررات بطريقة عشوائية وبدون دراسة جدية لحاجات الطلاب.
- وما سبق عرضه من مشكلات أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (عبد الله السيد، عبد الوهاب أحمد، ١٩٨٥)، ودراسة (حسين محمد حسين، ١٩٨٥)، ودراسة (عزيزة بدر، ١٩٩٩)، ودراسة (منير العبد، ١٩٩٩)، ودراسة (فاطمة أحمد زكى، ٢٠٠٩)، ودراسة (حسن مختار، فرغل عبد الحميد، ٢٠٠١)، ودراسة (أحمد الشناوى، ٢٠٠٢)، ودراسة (منى السيد الشرقاوى، ٢٠١١).

ويمكن للدراسة الحالية أن تفسر ظهور المشكلات السابقة عند تطبيق نظام

الساعات المعتمدة بالدراسات العليا التربوية فى الآتى:

- قلة إدراك الكثيرين لطبيعة النظام ومتطلباته.
 - ألفة وتعود الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين على النظام التقليدي وغرابة النظام الجديد عليهم.
 - تطبيق النظام دون إعداد وتدريب مسبق ودون توفير للإمكانيات اللازمة قبل تطبيقه بوقت مناسب .
 - عدم قدرة الطالب التوفيق بين عمله ودراسته.
- وفيما يتعلق بأهم مقترحات الدراسة الميدانية، فقد تمثلت في الآتي:
١. توعية الطلاب بطبيعة ومتطلبات الدراسة وبالقواعد والأنظمة والإجراءات التي يجب عليهم اتباعها والالتزام بها.
 ٢. عمل دورات تدريبية وتنمية بشرية لموظفي المعهد لتأهيلهم للتعامل مع الطلاب بسرعة وكفاءة وتقدير في ظل نظام الساعات المعتمدة.
 ٣. عقد إدارة المعهد لقاءات مع الطلاب بصفة دورية لتعرف مشكلاتهم في ظل نظام الساعات المعتمدة وحلها.
 ٤. المرونة في إمكانية تعديل بعض اللوائح والقوانين الخاصة بالساعات المعتمدة المتعارضة مع متطلبات واحتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
 ٥. يتم اختيار المواد الدراسية عبر الانترنت تسهيلا على الطلاب .
 ٦. عقد اجتماع دوري في نهاية كل فصل دراسي بين مكتب الإرشاد والطلاب من أجل حصر المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والعمل على حلها.
 ٧. طبع أدلة إرشادية تبين وظائف المرشد الأكاديمي.
 ٨. إتاحة أيام أخرى للدراسة كالجمعة والسبت نظرا لظروف المعلمين وعدم تفرغهم من عملهم بالمدارس، فتح تيرم بيني أو صيفي للطلاب .
 ٩. طرح المقررات من كل قسم بناء على احتياجات الطلاب وارتباط هذه المقررات بسوق العمل.
- وقد انفتحت الدراسة الميداني فيما توصلت إليه من مقترحات مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من مقترحات مثل دراسة (منير العبد، ١٩٩٩)، ودراسة (فاطمة أحمد زكي، ٢٠٠٩).

رابعاً: الحلول المقترحة للمشكلات الناجمة عن تطبيق الساعات المعتمدة

بالدراسات العليا التربوية:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة في الإطار النظري، وما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج في الإطار الميداني، فيمكن فيما يلي أن يُقدم

الباحث مجموعة من المقترحات التي من الممكن أن تسهم في حل الكثير من المشكلات الناجمة عن تطبيق الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية.

أ- مقترحات متعلقة بالمشكلات الإدارية والتنظيمية:

توصي الدراسة فيما يتعلق بهذا الجانب بما يلي:

١- تضمين الجدول الدراسي أسماء مدرسي المقرر للإقلال من احتمالات عمليات السحب والإضافة.

٢- توعية الطلاب بطبيعة ومتطلبات الدراسة، وبالقواعد والإجراءات التي يجب عليهم اتباعها والالتزام بها، وذلك في إطار تنظيم الإدارة لمجموعة من اللقاءات والندوات، وعمل برامج لتوعية الطلاب.

٣- إلزام ومساعدة الأقسام العلمية على طبع أدلة إرشادية لكل تخصص يبين متطلباته بصورة واضحة.

٤- الحرص على تجهيز الأدلة الإرشادية للطلاب لنظام الساعات المعتمدة، وطباعتها وتوزيعها عليهم قبل بداية الدراسة بوقت كاف.

٥- وضع آليات واضحة متفق عليها ويلتزم بها أعضاء التدريس لتقويم الطلاب وإعلامهم بدرجاتهم ومستوى تحصيلهم، وإشراكهم في تقويم نواتهم.

٦- عمل دورات تدريبية وتنمية بشرية للإداريين والموظفين لتأهيلهم للتعامل مع الطلاب بسرعة وكفاءة وتقدير في ظل نظام الساعات المعتمدة.

٧- قيام الإدارة بعمل لقاءات دورية بعد نهاية كل فصل دراسي مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين للتعرف على المشكلات المصاحبة لتطبيق نظام الساعات المعتمدة والسعي لحلها.

٨- عمل دورات تدريبية وورش عمل في بداية كل عام دراسي لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بنظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي، وإتاحة الفرصة لهم ليلتقوا بخبراء في هذا النظام من كليات حققت نجاحاً في تطبيق النظام.

٩- فتح تيرم بيني أو صيفي للطلاب، أو طرح مقررات في فترة الصيف لجميع الطلاب، خاصة المتميزين والمتفوقين.

١٠- عمل دور ثان في فترة الصيف ليمتحن فيها الطالب المواد التي يرسب فيها، بدلا من الانتظار للسنة التالية مما يضيع الفرصة على الطالب في التثبيت في العمل، أو السفر للعمل بالخارج.

١١- عدم إضافة مقررات أو إلغائها أثناء عملية التسجيل.

١٢- عقد إدارة المعهد لقاءات مع الطلاب بصفة دورية خاصة في بداية الدراسة وفي نهاية كل فصل دراسي للتعرف على مشكلاتهم في ظل نظام الساعات

المعتمدة وحلها.

١٣- تصميم دليل إرشادي باستخدام التعليم الإلكتروني لتعريف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين، والإداريين، بكل ما يرتبط بنظام الساعات المعتمدة.

١٤- العمل على زيادة قاعات الدراسة قدر المستطاع مما يؤدي إلى عدم تكديس جداول الطلاب في أيام دون أخرى.

ب- مقترحات متعلقة بطبيعة النظام ولوائحه:

توصي الدراسة بمراعاة الآتي:

- ١- تقليل وقت اليوم الدراسي وعمل فترات للراحة بين المحاضرات.
- ٢- مراعاة ظروف من يعمل من الطلاب فيما يتعلق بنسب الحضور.
- ٣- إتاحة أيام أخرى للدراسة كالجمعة والسبت مراعاة لظروف عمل المعلمين، وعدم سماح الوزارة لهم بيوم تفرغ للدراسة.
- ٤- المرونة في إمكانية تعديل بعض اللوائح والقوانين الخاصة بالساعات المعتمدة المتعارضة مع متطلبات واحتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- ٥- ينبغي أن يراعى تحديد فترة زمنية محددة قبل بداية الدراسة لاستكمال إجراءات القبول والتسجيل للطلاب في تخصص دراسي معين، وينبغي أن يراعى مجموعة من المعايير عند قبول الطلاب وتسجيلهم، لا أن تكون الأولوية للسبق في التسجيل، بل لابد من اتباع أسلوب للمفاضلة بين الطلاب على أساس علمي من خلال وضع مقاييس مقننة وشروط للقبول تتعدى المقابلات الشخصية والامتحانات النمطية يمكن من خلالها المفاضلة بين المتقدمين لاختيار أفضل العناصر للانضمام لمرحلة الدراسات العليا، كأن يراعى العمل في الميدان التربوي، وتقديرات الطالب فضلاً عن أمور أخرى يمكن أن يحددها كل قسم تربوي بما يتناسب مع تخصصاته الدراسية.
- ٦- تكليف الطلاب المتقدمين للالتحاق بدرجة الماجستير والدكتوراه بإعداد بعض الأوراق البحثية كمتطلب من متطلبات القبول للتعرف على قدراتهم وتوجيههم للتسجيل في التخصص الدراسي المناسب لقدراتهم وميولهم الدراسية كما عليهم تقديم شهادات خبرة في مجال التعليم والتدريس لا تقل عن ثلاث سنوات لطلاب الماجستير، وأربع سنوات لطلاب الدكتوراه، مع اختبار لقدرات الطالب اللغوية، ومدى تمكنه من مهارات التعامل مع الحاسب الآلي.
- ٧- اعتماد نظام التسجيل الإلكتروني الذي يسهل على الطالب اختيار وتسجيل المقررات بسهولة ويسر.

- ٨- إتاحة الفرصة للطلاب في الانتهاء من الدراسة في أقل أو أكثر من المدة المقررة للدراسة بالمؤسسة التعليمية، وهذا يتناغم مع مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والذي هو ميزة من مميزات نظام الساعات المعتمدة.
 - ٩- تخصيص وقت محدد للطلاب في الجدول الدراسي ليتمكنوا خلاله من الذهاب للمكتبة لعمل الأبحاث والاطلاع على ما هو جديد في تخصصاتهم.
- ج- مقترحات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي:**
- توصي الدراسة بمراعاة ما يلي:
 - ١- عمل وحدة داخل كل كلية أو معهد لتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب في مختلف برامج الدراسات العليا التربوية.
 - ٢- تشكيل لجنة للإرشاد الأكاديمي تتمثل مسؤوليتها في حل المشكلات وتذليل الصعوبات المتعلقة بعملية الإرشاد الأكاديمي.
 - ٣- تحديد عدد كل من أعضاء هيئة التدريس في كل قسم تربوي، والطلاب الملتحقين بمختلف تخصصاته الدراسية، بحيث يتم تقسيم الطلاب لمجموعات دراسية صغيرة، على أن يتولى إرشادهم أحد أعضاء هيئة التدريس في مراحل دراستهم المختلفة بداية من عملية التسجيل والقبول حتى التخرج.
 - ٤- عمل خطة سنوية لعملية الإرشاد الأكاديمي.
 - ٥- إتاحة المرشد الأكاديمي للطلاب حرية الاختيار دون استخدام للضغط أو الإيحاء الشديد.
 - ٦- طبع أدلة إرشادية لكل مرشد أكاديمي تبين له وظائفه ومهامه، وما ينبغي أن يعلمه من إجراءات، وخطط دراسية، وما يتعلق بطبيعة المقررات والتخصصات المختلفة حتى يستطيع أن يرشد طلابه.
 - ٧- عقد اجتماع دوري في نهاية كل فصل دراسي بين مكتب الإرشاد الأكاديمي والطلاب من أجل حصر المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي وحلها.
 - ٨- التحفيز المادي والمعنوي للمرشدين الأكاديميين الملتزمين بمواعيد الإرشاد الأكاديمي والمتعاونين مع طلابهم، ويمكن معرفة ذلك من خلال استطلاع رأي الطلاب في مدى التزام مرشديهم الأكاديميين.
 - ٩- متابعة مكتب الإرشاد الأكاديمي للمرشدين الأكاديميين وتأكد من متابعة المرشدين لطلابهم من خلال متابعة الملفات الخاصة بالطلاب والتي بها أوراق تسجيلهم وجدولهم وسجلهم الأكاديمي.
 - ١٠- عمل لوحات إلكترونية إرشادية في مواقع معروفة للطلاب لعرض كل ما يستجد للطلاب.

- ١١- توفير عدد كاف من المرشدين الأكاديميين، بما يسمح بسهولة تواصل المرشدين مع طلابهم ومتابعتهم.
- ١٢- تحديد أوقات معينة ومعلنة للطلاب يلتزم بها المرشد والطالب.
- ١٣- تخفيض نصاب عضو هيئة التدريس، وتخصيص الفرق لعملية الإرشاد الأكاديمي، حتى لا يشعر عضو هيئة التدريس بأن الإرشاد الأكاديمي عبء عليه.

د- مقترحات متعلقة بالطلاب:

توصي الدراسة بمراعاة ما يلي:

- ١- تبصير الطلاب بطبيعة نظام الساعات المعتمدة، ولوائحه وقواعده من خلال إصدار دليل إرشادي لنظام الساعات المعتمدة، ومقررات كل فصل دراسي وشروط ومتطلبات القبول ومواعيده، ومواعيد الحذف والإضافة والانسحاب والتأجيل، والتخصصات المطروحة، والعبء الدراسي المحدد لكل تخصص دراسي ومقرراته الاختيارية، والمواعيد المبدئية للامتحانات.
 - ٢- التعامل مع الطلاب بإنسانية.
 - ٣- مساعدة الطلاب على الاختيار المناسب للمقررات في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم ومتطلباتهم، وتبصيرهم بحجم العبء الدراسي المناسب لهم.
 - ٤- إرشاد الطلاب بالتأني في الاختيار، واختيار المقررات على أسس موضوعية لا تبعاً لطبيعة الأستاذ وسماته الشخصية أو تقديراته في مواده أو سهولة وصعوبة المقرر.
 - ٥- إعطاء وزارة التربية والتعليم يوم تفرغ للطلاب حتى يتسنى لهم الحضور، وحتى لا يتعدون نسبة الغياب المسموح بها فيحرمون من دخول الامتحان.
 - ٦- تناول نظام الساعات المعتمدة وما يستجد فيه من خلال طرحه كجزء من أحد المقررات أو كموضوع يدرس في مقرر من مقررات الدراسات العليا التربوية في المواد الإجبارية.
 - ٧- مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب من خلال محاولة وضعهم في مجموعات متقاربة من حيث مستوى الذكاء أو القدرات في المقرر الدراسي الواحد، وهذا يرتبط بمدى قدرة الإدارة على الوفاء بالأماكن اللازمة لذلك.
 - ٨- عدم السماح للطالب أن يسجل في أحد المقررات الدراسية ما لم يكن مستكماً لمتطلباتها أو مستوفياً للشروط المطلوبة لها.
- د- مقترحات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام التربوية:
- توصي الدراسة بمراعاة ما يلي:

- ١- توفير عدد لا بأس به من أعضاء هيئة التدريس لتدريس المقررات الاختيارية لئلا يحرم بعض الطلاب من دراسة بعض المواد التي يرغبونها بسبب أنه لا يوجد من أعضاء هيئة التدريس ممن يقوم بتدريسها.
- ٢- مراعاة احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل والمتغيرات العصرية ووضع ذلك كله في الاعتبار عند طرح البرامج والمقررات الدراسية.
- ٣- وضع توصيف دقيق ومحدد لكل مقرر دراسي، ولأنشطته الدراسية ولطريقة تقييمه.
- ٤- اعتماد الاختبار الإلكتروني كأحد الأساليب الحديثة في تقييم أداء طلاب الدراسات العليا التربوية، مع تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع هذا الاختبار الإلكتروني مما يوفر الوقت والجهد لكل من عضو هيئة التدريس والطالب، ويساعد على التخلص من نظام الكنترولات المتعارف عليها.
- ٥- اعتماد مجموعة من المعايير والأسس التي يتم في ضوءها تقييم أداء طلاب الدراسات العليا التربوية.
- ٦- رد أوراق الإجابة للطلاب بعد انتهاء الامتحانات وتصحيحها، ويستثنى من ذلك الامتحانات النهائية، ويفيد ذلك في تعرف الطلاب على مستوياتهم الدراسية ونقاط الضعف لديهم لكي يعملوا على علاجها.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم أحمد أحمد الصعيدي: تقييم نظام الساعات المعتمدة ومدى ملاءمته للتطبيق بالجامعات المصرية، المؤتمر السنوي السابع: إدارة الأزمة التعليمية في مصر، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٢، ص ص ٦١٤-٦١٩.
- أحمد محمد سيد أحمد الشناوي: مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بكليات التربية بسلطنة عمان. الندوة التربوية الأولى "تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم، قطر، ٢٠٠٢، ص ص ٢٨٩-٣٣٦.
- السيد أحمد مصطفى عمر: مشكلات الإرشاد الأكاديمي "دراسة استطلاعية لأراء عينة من طالبات جامعة الشارقة".
- www.arab-acrao.org/conference/conf27/27/2.doc.>25-5-2014.
- جودت أحمد سعادة، غازي جمال خليفة، محمد كمال عالية: دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي، العلوم التربوية، جامعة الدراسات العليا، عمان، مجلد ٣٤، عدد (٢)، ٢٠٠٧، ص ص ٣١٩-٣٤٠.
- حسن مختار، فرغل عبد الحميد: المشكلات الإدارية والتعليمية الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة بكلية الزراعة، جامعة القاهرة "دراسة ميدانية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ٩٧، ٢٠٠١، ص ص ١-٦٠.
- حسين محمد حسين المؤمني: دراسة تقويمية لنظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي في الأردن في ضوء الاتجاهات السائدة في بعض الجامعات الأمريكية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٥.
- سلوى فتحى محمود المصري، برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لطلاب الدراسات العليا، المؤتمر الدولي السابع: "التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة - الإتاحة - التعلم مدى الحياة، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة، في الفترة من ١٥-١٦ يوليو ٢٠٠٩، مجلة العلوم التربوية، المجلد الثامن عشر، عدد خاص، ٢٠١٠، ص ص ١٢٢٧ - ١٣٤٠.
- شادية عبد الحليم تمام، هيثم الطوخي: الجودة في الدراسات العليا بجامعة القاهرة "دراسة تقويمية"، مجلة العلوم التربوية، المؤتمر العلمي الخامس لمعهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١١-١٢ يوليو ٢٠٠٧، ص ص ٥٠٩-٥٧١.
- شادية عبد الحليم تمام: برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة، دراسة تقويمية في ضوء معايير الجودة، مجلة العلوم التربوية، المجلد العشرون، العدد الثاني، أبريل

٢٠١٢-الجزء الثاني، ٢٧٩ ص ص -٣٣٢.

شكري سيد محمد أحمد: مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الجامعات العربية "التشخيص والعلاج"، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد الرابع، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٦، ص ص ٣-٣٦.

شيخة بنت عبد الله: مشكلات إدارة تسجيل طلاب جامعة السلطان قابوس في ظل نظام الساعات المعتمدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك قابوس، عمان، ٢٠٠٢.

عبد الحليم عبد العزيز وآخرون: مقارنة نظام الساعات المعتمدة ونظام المستويات في الجامعات السعودية، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥.

عبد الله السيد عبد الجواد، عبد الوهاب أحمد ظفر: مدى تحقيق نظام الساعات المعتمدة لأهدافه من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين على تطبيقه "دراسة ميدانية"، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية بالطائف، جامعة أم القرى، ١٩٨٥، ص ص ٨٣-١٧٤.

عبد الرازق محمد زيان، منظومة معايير ومؤثرات الجودة النوعية للدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية والعربية: معوقات الوفاء بها "دراسة تحليلية"، المؤتمر السنوي الرابع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ٢٥-٢٦ نوفمبر، ٢٠٠٧.

عبد المحسن عودة بداح البزيع: تقويم وتطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٠.

عبير فاروق حسن أحمد السراج: تقويم تطبيق نظام الساعات المعتمدة في ضوء الأسس والأهداف التي تقوم عليها "دراسة حالة لجامعة القاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

عزيزة محمد على بدر: نظام الساعات المعتمدة إمكانات ومعوقات تطبيقه في جامعة القاهرة، مؤتمر تطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل، ج١، جامعة القاهرة: ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩، ص ص ١٧٣-١٧٩.

على السيد الشخبي: نظام الساعات المعتمدة، مؤتمر كلية التربية ببورسعيد "معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي"، المجلد الأول، ٢٧-٢٨ مارس ٢٠١٠، ص ص ٢١٠-٢١٥.

على عبد الرحمن يوسف: نظام الساعات المعتمدة والجامعات ذات الأعداد الكبيرة، مؤتمر تطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل، ج١، جامعة القاهرة: ٢٢-٢٤

مايو ١٩٩٩، ص ص ١٥١-١٥٦.

فاطمة أحمد زكى: متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الجامعات العربية والأجنبية - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٩.

فوقية حسن عبد الحميد رضوان: أساسيات في الساعات المعتمدة، المؤتمر السنوي "العربي السادس - الدولي الثالث": تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية بالمنصورة ١٣-١٤ أبريل ٢٠١١، ص ص ٤٨٣-٤٩٣.

فيصل بن محمد المحارب: واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية كما يراه طلاب الجامعات "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٩.

معهد الدراسات والبحوث التربوية: دليل الطالب للدراسات العليا: نظام الساعات المعتمدة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.

مغاورى شحاتة دياب: نظام الساعات المعتمدة، مؤتمر تطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل، ج١، جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩، ص ص ١٨٠-١٩٤.

منى السيد يوسف الشراوي: المشكلات المؤثرة على جودة إعداد طلاب الدراسات العليا في خدمة الفرد طبقاً لنظام الساعات المعتمدة "دراسة وصفية مقارنة"، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية والعدالة"، المجلد الثاني عشر، ٢٠١١، ص ص ٥٩٥٦-٦٠٢٩.

منير محمود العبد: نظام الساعات المعتمدة تجربة كلية الزراعة - جامعة القاهرة، مؤتمر تطوير التعليم الجامعي - رؤية لجامعة المستقبل، ج١، جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩، ص ص ١٥٧-١٧٢.

نادية محمود شريف، مفهوم إدارة الجودة في تطوير الدراسات العليا في المجال التربوي، المؤتمر الدولي السابع: التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة - الإتاحة - التعلم مدى الحياة، في الفترة ١٥-١٦ يوليو سنة ٢٠٠٩، مجلة العلوم التربوية، مجلد (١٨)، ع. خاص، ٢٠١٠، ص ص ٤٢٧-٤٣٣.

هشام أحمد على، نجلاء مجد مجد محمود: تقويم برنامج الدكتوراه "نظام الساعات المعتمدة" بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء المعايير القياسية لبرامج الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد العشرون، العدد الرابع، ٢٠١٠، ص ص ١٦٣-٢٤٩.

يوسف سيد محمود: رؤى جديدة لتطوير التعليم الجامعي، آفاق تربوية متجددة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ص ٢٣٤-٢٣٥.

_____ : سمات نظام الساعات المعتمدة ومشكلات التطبيق.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

http: Faculty. Ksu.edu.sa/youssefsayed/Doclib3/doc. 13-15-2014.

Shedd, J. M.: The History of the Student Credit Hour, New Directions for Higher Education, Vol. 122, 2003, pp. 5-12. www.eharvey.org/wp.../The-History-of-the-Student-Credit-Hour.pdf>1-9-2014

Harris, J.: Brief History of American Academic Credit System: A Recipe for Incoherence in Student Learning, Samford University, September 2002, pp. 1-8 . survey.csuprojects.org/uploads/KQ/.../John-Harris-re-Credit-System.pdf>1-9-2014

Laitinen, E.: Cracking the Credit Hour, New America Foundation. , 2012.

McDaniel, E. A.: Level of Student Effort Should Replace Contact Time in Course Design. Journal of Information Technology Education: Innovation in Practice, NO.10, 2011, pp.249-254.

Quyen, D.: Contact hours in Dutch and Vietnamese higher education: a comparison, Higher Education, Springer, 2009, Vol. 57, No. 6 , pp. 757-767.

Robyn, M. B.: The Relationship between Student Engagement in Online Courses and Credit Hour Value, published doctoral dissertation, Walden University, 2012.

The University of Wisconsin System: Institutional Efficiency and Student Success: The Relationship between Credit-to-Degree, time-to-Degree and Graduation Rates, Occasional Research Brief, Vol.2, No.1, 2002, PP.1-26.

www.uwsa.edu/opar/orb-im/orb/ctd021.pdf >1-9-2014.

- Wellman, J.: Of Time and the Feds: The Federal Interest in Enforcing the Credit Hour. Wiley Periodicals, Inc, No. 122, 2003, pp. 71-81.
- Wellman, J.: The Student Credit Hour: Counting What Counts. *Taylor & Francis*, 2005, 37(4), pp.18-23.
- Welukar, R.M., et al.: Manual on Semester Based, Credit and Grading System for under Graduates (UG) Programmes under The Faculty of Science. University of Mumbai, 2011.